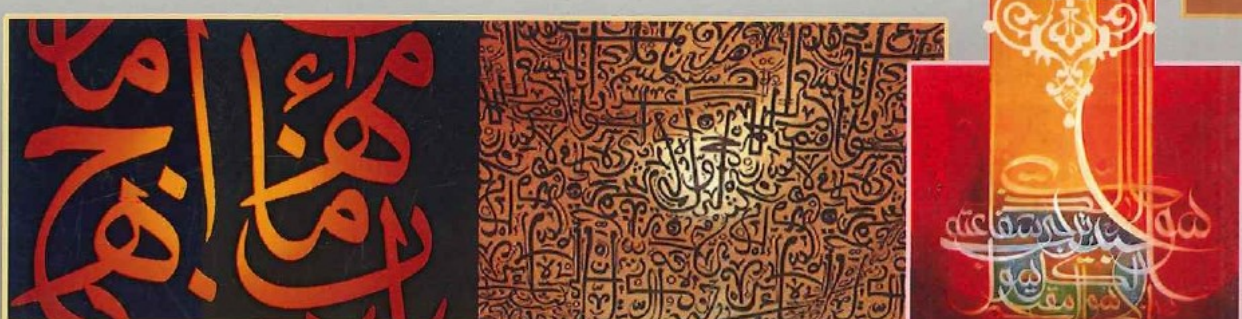
المُيسَّر في قواعد الإملاء والكتابة

تأليف
أيمن الضّامن



دار العصماء
دار رواد المجد

قواعد الإملاء والكتابة

تأليف

أيمن الضامن

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

- إلى روح أمي الغالية التي زرعت فِيَّ بذرة العلم والتواضع والأخلاق الحسنة .
- إلى من فتح لي باب النور والحكمة
- إلى من دلني على طريق الخير والفلاح
- إلى كل طالب علم .
- إلى كل محبي اللغة العربية دون استثناء .

المقدِّمة

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آلِهِ وصحبِه أجمعين وبعد: فإن قواعد الإملاء في اللغة العربية لها دور كبير في فهم المكتوب وعرضه بصورة واضحة وصحيحة، وقد حوت المكتبات العربية كتباً متنوعة وضخمة في الإملاء، قد يجد الطالب صعوبةً في الحصول عليها، لذلك أقدمت على هذا العمل مع صعوبته، ومعرفة تقصيري فيه، ورغبت في إنجاز عملٍ مختصرٍ وجيز مبسط واضح لقواعد الإملاء جمعته من اجتهادي ومن خبرتي في التدريس من أجل تعلم الإملاء بطريقة سهلة ومختصرة، وإذا تيسَّر للطالب اجتياز محنة الإملاء بجهد يسي، وقد أدرجت في هذا الكتاب قواعد الإملاء مستخدماً فيه طريقة ميسرة واضحة مفيدة تناسب جميع المستويات وقد وضعت أمثلة متنوعة من القرآن والشعر، ما يُمَهِّد للمبتدئ الاستزادة من هذا العلم، والترقِّي في مدارجه ويجعل هذا المختصرَ بِحَقٍ غُنيةً للمستفيد، وبُغْيةً للمستزيد، وحِليةً للمستعيد.

أسأل الله عزَّ وجلَّ أن يكون هذا المختصر مفيداً لقارئِهِ ودارسِه وصلَّى الله وسلَّم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللُّغةُ كيانُ الأمّة وهويّتها، وما دامت كذلك فعلى تلك الأمّة أن تبذلَ الغالي والنَّفيس من أجل الحفاظ على تلك الهديَّة، والعربيّة لغة شريفةٌ، دقيقة الإعراب، وليست رجماً بالغيب على وفق تعبير ابن جنّي، وأفضلُ ما تشرّفت به تلك اللّغة هو القرآن الكريم كلام الله عزَّ وجلَّ، وفق هذه المنطلقات فقد كثُرت التأليفاتُ والنّشاطات المختلفة والتي تصبُّ جميعها في نصاب الحفاظ

على تلك اللغة، والحفاظ عليها تقتضي بالضّرورة الحفاظ على التكلم بها كلاماً خالياً من اللحن، ويأتي هذا الكُتَيِّب الموسوم بـــ«الجوهرة» ضمن مشاركاتٍ كيرة ضمن العمل على إصلاح اللّسان في جزءٍ مهم من أجزاء هذه اللغة، وهو «الإملاء» الذي كَثُر فيه الخطأ، ودخَل عليه الفساد بعد فترة من الزمن انصرفت فيها الهمم إلى التأليف في النّحْو والبلاغة والأدب... إلخ وغيرها من فروع اللّغة، أما الإملاء فقد نظر إليه المشتغلون في هذا المجال بأن العمل فيه ضَرْبٌ من الترف اللغوب إن صحّ التَّعبير، أو ما هو إلا تفسيرٌ للمفسَّر الذي لا يحتاج إلى زيادةٍ أو نقصان، والحقيقة عكس هذا الظن بكثير، إذ إن أغلب أخطاء المتكلمين في الإعلام والسّياسة والتدريس أيضاً تقع في هذا الجزء من علم العربية، ومن هنا جاءت الرغبة في تقديم بعض القواعد التي يُهتدى بها لتجنُّب الوقوع في أخطاء الإملاء وما أكثرها!

وهو مختصرٌ سلك منهج التبسيط في عرض الفكر، والابتعاد عن الاستطراد والحشو مع الإشارة إلى أن أهم ما في هذا المختصر، هو أنه يناسب المستويات كافة وليس وقفاً على مرحلةٍ بعينها بأمثلة متنوّعة بين الإنشاء والشعر والقرآن الكريم.

وعلى أية حالٍ، فإنْ كنَّا بلغنا الغاية التي رجونا فهذا بفضلِ الله ومنِّه، وإن كانت الأخرى فحسبنا قول الإمام عليٍّ كرَّم اللهُ وجهَهُ: "قيمةُ كلِّ امرئٍ ما يحسنُهُ"، وعلى هذا يكون عذرنا أنَّنا حاولنا ونحن مخلصون.

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين

أيمن الضامن

الإملاءُ، أهدافه وأسُسُه وأنواعُهُ

❑ **تعريف الإملاء:**

هو ذلك العلم الذي يعنى بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان، ويهتم بأمور محددة: (منها كيفية كتابة الهمزة في أول الكلمة ووسطها وآخرها)، وكذا الألف اللينة، ويفرق بين (التاء المربوطة والمبسوطة) كما يهتم بالأحرف التي تزاد وتحذف من الألفاظ، والتنوين وأنواع اللام إلى غير ذلك من أمور ترقى بمستوى الكاتب إلى الصحة اللغوية المنشودة حتى تخلو كتابته من الأخطاء الإملائية التي تشيع في كتابات الدارسين والمثقفين.

والإملاء: مصدر الفعل أملى يملي إملاء، مثل أملى المعلم على طلابه مادة الدرس، بمعنى تلا مادة الدرس عليهم ليكتبوها في كراساتهم، ومنه قول الله تعالى: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ﴾ [الفرقان: ٥].

والإملال: مصدر الفعل أَمَلّ، يُمِلُّ إملالاً، أملّ المعلم على طلابه مادة الدرس بمعنى، تلا مادة الدرس عليهم لكتبوها في كراساتهم، ومنه قول الله تعالى: ﴿فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

❑ **من أهداف مادة الإملاء:**

١) تدريب الدارسين على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم فيه ضبط الكتابة.

٢) تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية كرسم الكلمات المهموزة، أو المختومة بألف، أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصواتاً قريبة من أصوات حروف أخرى وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية والتي سنذكر أهمها في موضعها.

٣) الإسهام الكبير في تزويد الدارسين بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي، ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة من فنون الثقافة والمعرفة.

٤) تدريب الدارسين على تحسين الخط، ما يساعدهم على تجويده، والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية وفهم معانيها فهماً صحيحاً.

٥) يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد الدارسين على حسن الاستماع وجودة الإنصات، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف وتربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم حركتها.

٦) أضف إلى ما سبق كثيراً من الأهداف الأخلاقية واللغوية المتمثلة في تعويد الدارسين على النظام، والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة، ما ينمي الذوق الفني عندهم أما الجانب اللغوي فيكفل مد الدارسين بحصيلة من المفردات والعبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة وكتابة.

❑ أهمية درس الإملاء:

يَحسب كثير من المعلمين والمتعلمين أن درس الإملاء من الدروس المحدودة الفاعلية، وأنه ينحصر في حدود رسم الكلمة رسماً صحيحاً، ليس

غير. بيد أن الأمر يتجاوز هذه الغاية بكثير. إذ إن ثمَّة غايات أبعد وأوسع من وقف دروس الإملاء على رسم الكلمة الرسم الصحيح، بل هي إلى جانب هذا عون للتلاميذ على إنماء لغتهم وإثرائها، ونضجهم العقلي، وتربية قدراتهم الثقافية، ومهاراتهم الفنية، وهي وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وأن يكون لديه الاستعداد لاختيار المفردات ووضعها في تراكيب صحيحة ذات دلالات يحسن السكوت عليها. وهذا يجعلنا ندرك أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، ويعوق فهم الجملة. كما أنه يدعو إلى الازدراء والسخرية، وهو يعد من المؤشرات الدقيقة التي يقاس بها المستوى الأدائي والتعليمي عند التلاميذ.

❑ **مفهوم الإملاء:**

هو الكتابة المطابقة للقواعد المتعارفة في رسم الكلمات، ولو كانت على سبيل النقل.

وكان مفهوم الإملاء **قديماً**:

اختبار التلاميذ في كتابة الكلمات الصعبة التي تملى عليهم غيبياً دون تدريب أو معرفة سابقة بها، ثم تقدير درجة امتحانيه لكل منهم، وقد يرسب أغلبهم فيها.

أما مفهوم الإملاء **حديثاً**:

فيجب أن يقوم على أساس التدريب؛ أي أن تعرض الكلمة الجديدة أو الصعبة على التلاميذ أمام أعينهم، فيتعرفون شكلها ويتدربون على كتابتها ويستمعون لنطق صوتها وينطقونها، وهكذا ترسخ صورتها في ذاكرتهم بأكثر من رابط (بالبصر- والسمع- وباللفظ والنطق- وبالعمل اليدوي) فإذا أمليت

عليهم الكلمة فيما بعد فإن صوتها سرعان ما يثير في ذاكرتهم صورتها فتنطلق رسالة سريعة إلى اليد لكتابتها.

□ مشكلات تعترض الإملاء:

١- الشكل والضبط:

يقصد به وضع الحركات (الضمة، الفتحة، الكسرة، السكون) على الحروف، ما يشكل مصدراً رئيساً من مصادر الصعوبة عند الكتابة الإملائية، فالدراس قد يكون باستطاعته رسم الكلمة رسماً صحيحاً ولكن لا يكون بوسعه ضبط هذه الحروف.

٢- رسم الحرف وصوته:

إن كثيراً من مفردات اللغة اشتملت على أحرف لا ينطق بها كما في بعض الكلمات، ومنها على سبيل المثال: (عمرو، أولئك، مائة، قالوا) فالواو في (عمرو، أولئك) والألف في مائة، والألف الفارقة في قالوا حروف زائدة تكتب ولا تنطق، ما يوقع الدارسين والمبتدئين في الخطأ عند كتابة تلك الكلمات ونظائرها.

□ أسس تقوم عليها الإملاء:

في ضوء مفهوم الإملاء هناك أربعة أسس للإملاء السليم وهي:

١) الأساس الأول **وسيلته العين** فهي ترى الكلمات وتلاحظ أحرفها مرتبة فتساعد على رسم صورتها صحيحة في الذهن وعلى تذكرها حين تُراد كتابتها.

٢) الأساس الثاني **وسيلته الأذن** فيجب تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة في مخارجها.

٣) الأساس الثالث **وسيلته اللسان**، فيجب تدريب اللسان على نطق الكلمات التي استمع إليها التلميذ.

٤) الأساس الرابع **وسيلته الإكثار من التدريب اليدوي على الكتابة** حتى تعتاد اليد مجموعة من الحركات العضلية الخاصة التي تفيد في سرعة الكتابة.

❑ أهمية تدريس الإملاء:

١) الإملاء من الأسس المهمة في التعبير الكتابي (فإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية، فالإملاء وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الخطية).

٢) الخطأ الإملائي يشوه الكتابة ويحول دون فهمها فهماً صائباً.

٣) الإملاء أداة لتعلم جميع المواد الدراسية والضعف فيه يتبعه ضعف في جميع المواد الدراسية.

❑ أسباب الأخطاء الإملائية:

- أسباب عضوية
- أسباب نفسية
- أسباب تربوية
- أسباب ترجع إلى طبيعة الكتابة العربية.

١- أسباب عضوية:

ضعف البصر - ضعف السمع.

٢- أسباب نفسية:

عدم الاستقرار الانفعالي بسبب:

- صدمات.
- ضغوط أسرية.
- ضغوط الحياة.

فكلها ينتج عنها تشتت ذهن التلميذ وعدم قدرته على حصر الانتباه والتركيز فيما يملى عليه.

٣- أسباب تربوية:

- ضعف التدريب البصري.
- عدم الربط بين الرموز ودلالاتها.
- التهاون في تنمية القدرة على الاستماع.
- التسامح في تمرين عضلات اليد بالسرعة أو البطء.
- عدم التدريب الكافي على القواعد الإملائية وذلك:

أ - بالاهتمام بفهم القاعدة فقط.

ب- الاهتمام بالإملاء في حصة الإملاء فقط.

ج- التدريب على ما هو مظنة الخطأ فقط من الكلمات وإهمال الناحية الوظيفية.

٤- أسباب ترجع إلى طبيعة الكتابة العربية:

- كثرة التشابه بين حروف اللغة العربية في رسمها.

- استخدام النقط في الحروف المتشابهة.

- اختلاف رسم الحرف الواحد باعتبار موقعه.

- الشكل (وضع الحركات) على كل حرف وفي آخر الكلمة.

❑ **الأسلوب الوقائي في تدريس الإملاء:**

وهو يقوم على وقاية التلميذ من الوقوع في الخطأ، وشعاره هو: (لا تطلب من التلميذ كتابة كلمة ما لم تكن تلك الكلمة قد عرضت عليه من قبل، قرأها مكتوبة، وسمعها ونطقها، وتدرب على كتابتها بنقلها في كراسته من الكتاب أو السبورة).

- صورة الكلمة تخزن في الذاكرة مقترنة بصوتها، فإذا أمليت على التلميذ ليكتبها استثار ذلك ذكريات صوت الكلمة وكتابتها ورؤيتها ونطقها من قبل، وتكون جميع هذه الذكريات صورة للكلمة تنتقل عبر أعصاب اليد فيكتبها التلميذ إما صحيحة وإما خاطئة.

- الصواب والخطأ في الكلمة يعتمد على مدى وضوح الصورة أو الذكريات المكونة لها في ذاكرة التلميذ وعلى المعلم أن يعمق هذه الذكريات في درس الإملاء عن طريق:

١) (البصر) كتابة الكلمة على السبورة لتطبع صورتها الصحيحة في ذاكرة التلاميذ.

٢) (السمع) قراءة النص أو الكلمة للتذكر السمعي (اقتران الصورة بالصوت).

٣) (النطق) قراءة التلاميذ القطعة أو الكلمة.

٤) (اليد) كتابة التلاميذ القطعة أو الكلمة.

(لابد ألا يرى التلميذ الخطأ وألا يسمعه سواء على السبورة أم على الورق، لأن الخطأ إذا رآه التلميذ انطبع في ذاكرته كما ينطبع الصحيح)

❑ **مبادئ اختيار موضوعات الإملاء:**

١) أن تشمل القطعة معلوماتٍ طريفةً تنمي أفكار التلاميذ وتزودهم بألوان الثقافة والخبرة (القصص - الأخبار الشائقة).

٢) أن تكون القطعة مناسبة للتلاميذ ولمستوياتهم من حيث الطول والقصر.

٣) ألا يتكلف المعلم تأليف القطعة جرياً وراء مجموعة من المفردات الخاصة، بل يجب أن يكون تأليفها طبيعياً ومن الموضوعات المستعملة في حياتهم اليومية؛ لأن الإملاء تعليم لا اختبار.

٤) لا مانع من اختيار قطعة الإملاء من موضوعات القراءة بل يحسن هذا مع صغار التلاميذ.

٥) من الممكن أن تختار الكلمات التي تملى من حين لآخر من أخطاء التلاميذ بعد تشخيصها.

❑ **أنواع الإملاء وطرق تدريسها:**

يقسم التربويون الإملاء إلى قسمين: تطبيقي وقاعدي، والغرض من التطبيقي تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة. حيث يبدأ تدريس هذا النوع من الصف الأول الابتدائي، ويسير جنبا إلى جنب مع حصص الهجاء والقراءة.

أما النوع القاعدي فيهدف إلى تدريب التلاميذ على مفردات الإملاء، وهذا النوع يمكن تقسيمه - وفقا للمنهج الذي يسلكه المعلم، أو تقرره الجهة المشرفة على المقررات الدراسية - إلى الأنواع التالية:

١- الإملاء المنقول:

يقصد به أن ينقل التلاميذ قطعة الإملاء المناسبة - من كتاب أو سبورة أو بطاقة بعد قراءتها، وفهمها فهماً واعياً، وتهجى بعض كلماتها هجاء شفوياً إلى بطاقته أو دفتره أو مفكرته، أو لوح معد لذلك وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفوف الدنيا، وقد يمتد إلى الصف الرابع، ويمتاز بالآتي:

١) يشد انتباه التلاميذ، وينمي فيهم الرغبة في إجادة الكتابة، وتحسين الخط والارتقاء بالمستوى الأدائي.

٢) يعد وسيلة من وسائل الكسب اللغوي والمعرفي، وذلك بمناقشة معنى القطعة، وترديد النظر فيها، ونقلها إلى الكراسات أو البطاقات.

٣) يساعد على انطباع صور الكلمات في الذهن، ويثبتها في الذاكرة.

٤) يساعد على النمو الذهني، وإثارة الحذر من الوقوع في الخطأ، ويعوِّد على قوة الملاحظة، وحسن المحاكاة.

❑ **طريقة تدريسه:**

١) أن يقدم المعلم للدرس بعد إعداده إعداداً جيداً على غرار درس المطالعة وذلك بعرض النماذج أو الصور، وطرح الأسئلة ذات العلاقة القوية لتهيئة الأذهان، وشد الانتباه والتشويق.

٢) أن يقوم بعرض القطعة على التلاميذ بعد إعدادها مسبقاً بخط واضح وجميل على السبورة الإضافية، أو في بطاقة، أو في الكتاب المتداول معهم، ويراعي فيها عدم ضبط كلماتها؛ حتى لا يكلف التلاميذ أمرين مختلفين في آن واحد، هما: نقل الكلمات، وضبطها مما يؤدى إلى وقوعهم في كثير من الأخطاء.

٣) أن يقرأ المعلم القطعة قراءة نموذجية.

٤) أن يقرأها التلاميذ قراءة فردية، ليتضح معناها في أذهانهم، مع الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح ما وقع فيه من خطأ، ثم يناقشهم فيها للتأكد من فهمهم لأفكارها.

٥) أن يختار المعلم الكلمات الصعبة من القطعة، والتي يحتمل وقوع الخطأ فيها، ثم يطلب من أحد التلاميذ قراءتها، ومن آخر هجاء حروفها، مع بعض الكلمات المشابهة لها من خارج القطعة، ومن الأفضل تمييز الكلمات الصعبة بكتابتها بلون مغاير، أو بوضع خطوط تحتها.

٦) أن يهيئ المعلم التلاميذ لعملية الكتابة، وذلك بإخراج الكراسات، وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ، وعنوان الموضوع، إذا تم اختياره، ثم يملي القطعة على التلاميذ جملة جملة، مع الإشارة إلى الكلمة أو الكلمات التي يمليها عليهم؛ حتى يمعنوا النظر فيها، والتأكد من صورها قبل النقل.

٧) بعد الانتهاء من عملية الإملاء يعيد المعلم قراءة القطعة، ولكن بصورة أسرع قليلاً من سابقتها؛ ليتمكن التلاميذ من إصلاح ما وقعوا فيه من خطأ، أو ليتداركوا ما سقط منهم من كلمات عند الكتابة.

٨) من ثم يمكن للمعلم أن يقوم بتصحيح الدفاتر تصحيحاً إفرادياً في الزمن المتبقي من الحصة، مع شغل بقية التلاميذ بعمل آخر، كتحسين الخط في الدفاتر المخصصة له، أو يقوم بكتابة بعض الجمل على السبورة، ويطلب من التلاميذ إعادة كتابتها في دفاترهم بخط واضح حسنٍ، وقد يقوم بمناقشة معنى القطعة على نطاق أوسع من السابق.

٢- الإملاء المنظور:

في هذا النوع من الإملاء فوائد تربوية نافعة، تساعد على رسم الكلمة وتثبيت صورها في أذهان التلاميذ. فتكرار النظر إلى الكلمات يجعل التلميذ يتصور شكلها فتطبع صورها في ذاكرته، ثم تأتي الخطوة اللاحقة وهي اختباره في القطعة؛ للتأكد من رسوخ صور الكلمات في عقله، وهذا النوع من الإملاء يتناسب مع تلاميذ الصف الثالث، إذا كان مستواهم مرتفعا، أو الصف الرابع، ويمكن امتداده للصف الخامس عند الحاجة، خصوصاً إذا كان مستواهم ضعيفاً.

❑ **ميزاته:**

١- يعد خطوة متقدمة نحو معاناة التلاميذ من الصعوبات الإملائية والاستعداد لها.

٢- يحمل التلاميذ على دقة الملاحظة، وجودة الانتباه، والبراعة في أن يختزن في الذاكرة صورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة، أو التي سبق كتابتها من قبل.

٣- في هذا النوع من الإملاء تدريب جدِّي على إعمال الفكر، وشحذ الذاكرة بغرض الربط بين النطق والرسم الإملائي.

❑ **طريقة تدريسه:**

يعتمد الإملاء المنظور في طريقة تدريسه على نفس الخطوات التي مارسها المعلم في تدريس الإملاء المنقول، إلا أنه بعد انتهائه من قراءة القطعة ومناقشتها وتهجي كلماتها الصعبة، أو ما يشابهها إملائياً، يقرأ بعض التلاميذ القطعة، ثم يحجبها عنهم، ويمليها في تأنٍ ووضوح، وبعد الانتهاء من تصحيح

الكراسات، يقوم بجمع الأخطاء الشائعة بين التلاميذ، ومناقشتهم فيها، ثم يكتب الصواب على السبورة، ويراعي عدم كتابة أي خطأ عليها، لئلا تنطبع صورته في أذهانهم، ثم يطلب منهم تصويب الخطأ في الكراسات.

٣- الإملاء الاستماعي:

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة الإملائية دون النظر إليها أو مشاهدتها وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملى عليهم.وهذا النوع من الإملاء يرتكز على حاسة السمع، فهو تدريب على الاستماع الجيد، وهو يصلح لتلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة المتوسطة.

٤- الإملاء الاختباري:

وهو على شقين:

أ- التشخيص

أي تشخيص نقاط الضعف في هجاء التلاميذ، وتحديد المشكلات التي يخطئون فيها ثم العمل على علاجها.

ب- المعالجة

أي اختبار لتشخيص الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فيما تعلموه، ومعرفة ماتعلموه، ليتمكن المعلم من إعادة التركيز على ما لم يتعلموه. الإملاء الاختباري عملية تعليمية في أساسها، لتحديد الأخطاء فيما تعلمه التلاميذ، ولمعالجتها كذلك.

❑ **إرشادات في تدريس الإملاء:**

الغرض من قطعة الإملاء تحقيق ما يهدف إليه المعلم من رفع المستوى الأدائي عند التلاميذ لذلك إذا أحسن اختيار قطعة الإملاء تحقق الغرض.

ولكي تحقق القطعة الغرض المنشود لا بد من اشتمالها على هذه الإرشادات:

١) هيئة الطلاب للإملاء بأن يجلس الطلاب جلسة صحيحة طبية، وأن يمسكوا الأقلام بشكل صحيح، وتنبيه الطلاب غلى الكتابة بخط جميل والاهتمام بالنظافة وعدم الكشط أو الشطب.

٢) تعويد الطلاب على عدم تكرار الجملة التي يمليها أكثر من مرة أو مرتين، ويطوف بينهم كلما كتبوا جملة جديدة لملاحظة الاخطاء الفردية والعامة.

٣) أن تكون مشوقة بما تجمعه من معلومات طريفة، وثقافات إسلامية وحقائق علمية، وإبداعات أدبية، وقصص مشوقة بحيث تكون مناسبة للمستوى الإدراكي والعلمي لدى التلاميذ.

٤) أن تكون القطعة المختارة قريبة الصلة بما يدرسه في اللغة.

٥) أن تكون مناسبة من حيث الطول والقصر، ومفرداتها سهلة ومفهومة، ولا حاجة إلى حشوها بالمفردات اللغوية الصعبة، إذ الغرض منها تدريب التلاميذ وليس قياس القدرات الإملائية.

٦) أن تكون واضحة المعنى بعيدة عن التكليف ويكتفي بما تحويه من مفردات إملائية اشتملت عليها القطعة بصورة عفوية، وفي غير عسر، وأن تكون عباراتها سلسة بحيث تخدم القاعدة المطلوبة.

٧) أن تكون متصلة بحياة التلاميذ وملائمة لمستواهم الإدراكي، وليس هناك ما يمنع أن يتم اختيارها من موضوعات القراءة والأناشيد والقصص الصالحة لمعالجة بعض القواعد والمفردات الإملائية.

❑ تصحيح الإملاء:

لتصحيح الإملاء طرق متعددة، ومن أفضلها ما سنذكره، علماً بأننا ننصح بعدم الالتزام بأسلوب واحد بصفة مستمرة، وإنما ينبغي المزاوجة بين الطرق المختلفة، حسب ما يراه المعلم مناسباً، ويحقق الغرض من درس الإملاء.

❑ أهم الطرق:

الطريقة الأولى:

أن يعرض المعلم على التلاميذ أنموذجا للقطعة مكتوبا على سبورة إضافية كان قد حجبها أثناء الكتابة، ثم يطالبهم بتبادل الكراسات، ويصحح كل منهم الأخطاء التي وقع فيها زميله، واضعاً خطاً تحت الكلمة الخطأ بالقلم الرصاص، متخذاً من القطعة المدونة على السبورة أنموذجاً للصواب.

❑ مزايا هذه الطريقة:

لا يخفى علينا جدوى هذه الطريقة، إذا تعود التلاميذ دقة الملاحظة، والثقة بالنفس، والصدق، والأمانة، وتقدير المسؤولية، والشجاعة. وعند أداء التصويب يدركون صورة الخطأ، ويلاحظون الفرق بينه وبين الصواب، كما أن اعتمادهم على النفس يرسخ في أذهانهم صواب الكلمات، لأنهم سعوا إلى معرفتها بفكر واع، ويقظة وانتباه.

❑ **مآخذ هذه الطريقة:**

أ- أن يغفل التلميذ عن بعض الأخطاء.

ب- أن يتحامل على زملائه بدافع المنافسة فيخطئ الصواب.

الطريقة الثانية:

من الطرق المعمول بها أيضاً، أن يجمع المعلم الكراسات بعد الانتهاء من الإملاء، ويشغل بقية الحصة بما يفيد التلاميذ، ثم يحمل كراساته خارج الفصل، وينفرد بتصحيحها، واضعاً خطاً بالقلم الأحمر تحت الخطأ، ولا يكتب الصواب فوقه، وفي بداية الحصة الجديدة " التالية " يوزع الكراسات على تلاميذه، ويكلفهم بكتابة صواب ما وقعوا فيه من أخطاء في الصفحة المقابلة، على أن يكرروه مرات عدة، معتمدين في التصويب على القطعة المدونة على السبورة.

❑ **مزايا هذه الطريقة:**

أ- الدقة في التصحيح.

ب- شمولية تصويب الأخطاء.

ج- تقدير المستوى الفعلي للتلاميذ.

د- معرفة جوانب قصوره.

❑ **مآخذ هذه الطريقة:**

أ- انفراد المعلم بالتصحيح، وفيه تفويت لفرصة التعلم الفردي.

ب- عدم توجيه التلاميذ إلى معرفة الخطأ وتصويبه.

ج- لا يعرف التلميذ سبب وقوعه في الخطأ في حينه.

د- طول الفترة الزمنية الفاصلة بين خطأ التلميذ ومعرفته الصواب، ما يحمله على نسيان الموضوع والخطأ الذي وقع فيه.

هـ- طول الوقت الفاصل بين حصتي الإملاء الذي قد يميت في نفوس التلاميذ الاهتمام بالدرس، ويحد من رغبتهم في التطلع إلى معرفة النتائج التي حققها كل منهم، لتكون حافزاً له على درس جديد.

الطريقة الثالثة:

ومن طرق التصحيح: أن يكتب المعلم القطعة في بطاقات، إذ تُعَدُّ مسبَّقاً، وتفي بعدد التلاميذ، وما أن يفرغ من إملائها للمرة الثانية، حتى يقوم بتوزيع البطاقات عليهم، ثم يطلب منهم مطابقة ما كتبوا على ما هو مدون في البطاقات، فإذا ما وجد أحدهم خطأ يخالف رسمه رسم الكلمة المكتوبة في البطاقة، ووضع تحته خطاً بالقلم الرصاص، ويكتب فوقه صوابه من واقع البطاقة، ثم يأتي دور المعلم في التصحيح النهائي، ليتأكد من عدم وجود أخطاء أخرى غير التي رصدها التلاميذ.

تصلح هذه الطريقة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، ويمكن الاستغناء عن البطاقات في الصف السادس، وذلك بكتابة الموضوع على السبورة بوساطة المعلم، ويتخذ التلاميذ منها مرجعا للتصحيح. ولا شك في أن هذه الطريقة تسهل على المعلم عملية التصحيح، وتوفر له الجهد والوقت.

- **مآخذ هذه الطريقة:**

أ- عدم دقة التلميذ في التصحيح.

ب- إغفاله لبعض الأخطاء التي قد تمر عليه سهوا، أو يظن أنها صواب، وهي في الحقيقة خطأ، ولكنه لا يملك القدرة الواعية على التمييز الدقيق بينهما.

الطريقة الرابعة:

ومن هذه الطرق أيضاً أن يقوم المعلم بتصحيح كراسة التلميذ أمامه، مشيراً لما وقع فيه من أخطاء، موضحا له الصواب في أقرب وقت، ويستحسن أن يكون أثناء التصحيح ليسهل التمييز بينه وبين الخطأ من قبل التلميذ نفسه، على أن يشغل المعلم بقية التلاميذ بعمل مفيد، كالقراءة الصامتة أو تحسين الخط.

❑ **مآخذ هذه الطريقة:**

يؤخذ على هذه الطريقة مع ما تحويه من فوائد الآتي:

أ - إتاحة الفرصة لبعض التلاميذ بالانصراف عن العمل.

ب- إثارة الفوضى.

ج- الجنوح إلى اللهو واللعب، ما يربك الفصل، ويضيع ما تبقى من الحصة في غير ما ينفع التلميذ أو يفيده.

د - كثرة عدد التلاميذ في الفصل وهو ما يغلب دائماً - يحول دون تحقيق هذه الطريقة لحاجتها إلى مزيد من الوقت.

❑ **أسس تدريس الإملاء:**

١) تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح.

٢) الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر؛ بتكليف التلاميذ مذاكرة عدة أسطر ثم إملائها عليهم في اليوم التالي، مع مراعاة مسألتي الفهم والمعنى.

٣) الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء وذلك بربط الإملاء بالعمل التحريري، فالهجاء يتحقق الغرض منه عندما يكون مرتبطاً بالتعبير المكتوب.

٤) مراعاة الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح.

٥) متابعة المعلم مستوى أداء التلاميذ في الإملاء، وأن يتعرَّف أخطاءهم، ويقوم بحصر الشائع منها ومعالجتها.

٦) عدم استغراق تدريس الإملاء أكثر من (١٥) دقيقة من زمن حصة مدها (٥٠) دقيقة.

٧) الإكثار من تدريبات الإملاء أثناء الحصة.

٨) الاهتمام بالمعنى في تدريبات الإملاء؛ وهذا يعني ألا يقدم المعلم للتلاميذ كلمات صعبة أو غريبة عليهم أو جملاً غير مألوفة لمجرد توافر قاعدة إملائية فيها.

❑ نموذج لتدريس الإملاء:

لتدريس الإملاء اقترح أن يكون التدريب على الإملاء مركزاً، على سبيل المثال، على هذا النموذج لتدريس الحركة القصيرة والحركة الطويلة، يمكن إعطاء الطالب عشرين كلمة مثل:

(فتح، فاتح، شكر، شاكر، ترك، تارك، ضرب، ضارب، خلق، خالق، خرج، خارج، سأل، سائل، نصر، ناصر، حمد، حامد، نصح، ناصح، كتب، كاتب، سجد، ساجد، ركع، راكع، قتل، قاتل، رفع، رافع، غضب، غاضب، دخل، داخل، نزل، نازل، صعد، صاعد، ركب، راكب.

تملى هذه الكلمات مع مراعاة زمن الحركة القصيرة والحركة الطويلة دون مبالغة ثم يتم تصحيحها بعد ذلك، ليعرف كل طالب أخطاءه ثم يعاد إملاء الكلمات نفسها على الطلاب في يوم قادم، للتأكد من مدى استجابتهم لمعرفة أخطائهم ولا يتم الانتقال إلى قاعدة جديدة إلى بعد التأكد من القاعدة التي سبق شرحها وهكذا يتم الانتقال من قاعدة إلى أخرى.

نقط الحروف وأنواع الكتابة

كانت الكتابة العربية أول الامر غير منقطة ولا مشكولة بحركات فلما كثر الخطأ وضع العلماء النقاط والحركات. وقد اختُلف فيمن ابتكر التنقيط فقيل هو أحد ثلاثة أبو الأسود الدؤلي، أو نصر بن عاصم، أو يحيى بن يعمر.

أما الحركات فمبتكرها هو الخيل بن أحمد الفراهيدي.

❑ أنواع الكتابة:

الكتابة العروضية:

تسمى بالكتابة العروضية حيث تكون الكتابة موافقة للفظ المنطوق به دون الالتزام بالقواعد ويستفاد منها عند تقطيع التفاعيل.

فيكتبون التنوين نوناً، مثل محمدٌ فيكتبون محمدن.

كما أنهم يسقطون ما لا ينطقون به كالألف واللام مثل جاءِ الظهر، فيكتبون: جاءِ ظظهر.

فالكتابة العروضية تعتمد على المنطوق، ومن المعلوم أن قواعد الإملاء تقتضي أن يكون بين المنطوق والمكتوب فوق بالزيادة أو بالنقصان.

انطق الكلمات التالية ثم لاحظ كيفية كتابتها: هذا، رجلٌ، سيدٌ، الدراسة، لكنه... ستجد أنها تنطق هكذا: هذا، رجلن، سيدن، اددراسة، لاكننه، الخ.

ومن هنا نعلم قواعد الكتابة العروضية وأهمها ما يأتي:

فك الإدغام:

فكل حرف مشدد يعوض بحرفين متماثلين أولهما ساكن والثاني متحرك، مثل جرّ، المدّ، أدّب، تكتب عروضياً هكذا: جرر، المدد، أددب.

كتابة التنوين:

التنوين نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظاً لا خطاً، وفي الكتابة العروضية يكتب التنوين نوناً، شاعر، أديبٌ، كاتبٌ، تكتب: شاعرن، أديبن، كاتبن.

❑ **إثبات الحروف المحذوفة خطأ:**

كل حرف منطوق محذوف في الخط ينبغي كتابته عروضياً مثل: هذا، هذه، هذان، ذلك، هؤلاء: تكتب هاذا، هاذه، هاذان، ذالك، هاؤلاء.

والمثالان التاليان يوضحان أكثر: الضياء في الشمس والنور في القمر، هذا الفتى التقى داعية إلى الله، تكتب اضضياء فششمس وننور فلقمر، هاذلفتلتقى داعيتن اللاه.

الكتابة العثمانية (كتابة المصحف):

حيث تكتب الكلمات على حسب رسم المصحف، وإن خالفت القواعد، فالرسم العثماني سنة متبعة فلا يقاس ولا يقاس عليه.

مثل السموت، الكتب، الربوا، أصحب، هدينه، الأنسن، الزكوة، الصلوة. يجب كتابة الألف الخنجرية كما في المصحف تماماً.

الكتابة الاصطلاحية:

هي الكتابة السائدة الرسمية بين الناس والتي وضعها العلماء وأقرها مجمع اللغة العربية.

الدرس الأول: الحروف العربية والمدود

تنقسم الحروف إلى قسمين هما:

١) **حروف مهملة:** وهي الحروف التي تخلو من النقط مثل (أ، ح، د، ر، س، ص، ع، ك، ل، م، ه، و).

٢) **حروف معجمة:** وهي الحروف التي تشتمل على نقط، مثل: (ب، ت، ث، ج، خ، ذ، ز، ش، ض، ظ، غ، ف، ق، ن، ي).

❑ **المدود:**

تعريف المد:

هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد وهي الالف، الواو، الياء، أي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

المد بالألف:

تأتي الألف في حالة إشباع الفتحة، ويسمى مداً بالألف، مثل قاتل، حامد، سالم، خالد، قائل، راجح، فاسد، سماء، صانع، قال، بات، يسالم.

المد بالواو:

تأتي الواو في حالة إشباع الضمة، مداً بالواو، مثل، عصفور، محمود، سعود، مولود، يونس، يقول، يقود، غفور، صبور، عبور، صدوق، ودود، بتول.

المد بالياء:

تأتي الياء في حالة إشباع الكسرة ويسمى مداً بالياء مثل حميد، منير، مجيد، كريم، يصيد، قتيل، كريم، خبيث، شريف، عظيم، كبير.

تشتمل بعض الكلمات على أكثر من حرف مد مثل: الوالي، الساعي، الراعي، ياقوت، راجون، رومان، كريمون.

لا يأتي حرف المد في أول الكلمة، لأن حرف المد يسبق بحرف، وهذا الحرف عندما يشبع بالحركة يتولد عنه مد مثل: قال.

المد هو الالف وهذه الالف تسبق بحرف له حركة، وهو القاف، كما في المثال، فالمد لا يتقدم أول الكلمة لأن لم يسبق بحرف متحرك.

❑ **تدريبات:**

١) بين الكلمات التي فيها مد وبين حرف المد:

خالد، جديد، يعود، مازن، يوسف، تلميذ، خلود، عظيم، واهب، صديق، عارف، فصول، كريم، عمود، والد، تلميذة، جديدة، أسماء، تصحو.

٢) أكمل الفراغ بكلمات تشتمل على أحرف المد:

- ذهب.... إلى المدرسة مبكراً.
- سلمت على....
- شاهدت... على الغصن.
- ... سيحضر لي هدية عند نجاحي.
- احترم....... و...... ولا أغضبهما.

٣) عين حروف المد فيما يأتي:

- الفناء مملوء بالتلاميذ.
- أيمن يسلم على أصحابه.
- خالد يلعب مع إخواته.
- أسيل تتحدث مع صديقاتها.
- طارق يحفظ القرآن.

٤) بين المد بالألف، والمد بالواو، والمد بالياء فيما يأتي:

ناعم، أفكار، صبور، كتاب، خالد، جديد، يعود، مازن، يوسف، تلميذ، خلود، عظيم، واهب، صديق، عارف، فصول، كريم، عمود، والد، الحصان، موضوع، بلوغ، الحقول، الناقة، الشجاعة، شاكر، الشهادة، حيوان، نجاح، حقود، بصير، صفاء، يقود، معلومات، الظلام، الصفوف، أدوات، الصالح، حيوان، يعوض، يصون، قوتل، العراق، بلدان، مخالب، أشجار، الجهاد، مهارات، حديث، حروف، النور، عينان، صغيرة.

٥) وازن بين زمن الصوت في كل كلمتين:

- الفتحة في ضرب، وضارب.
- الضمة في قتل وقوتل.
- الكسرة في هلال وعيد.
- الفتحة في نصح وناصح.

الدرس الثاني: اللام الشمسية واللام القمرية

❑ اللام الشمسية:

لام تكتب ولا تنطق، ويأتي بعدها حرف مشدد.

مثالها:

- الشَّمس مشرقة. الرَّجل قادم.
- التَّمر طعام مفيد. الثِّمار ناضجة.
- الصَّياد متأهب. نقيق الضَّفادع مزعج.
- الذُّل مكروه. النُّور ساطع.
- الدِّفاع عن الوطن واجب. السَّلام عليكم.
- الظُّلم ظلمات يوم القيامة. يتفتح الزُّهر في الرَّبيع.
- الطُّيور مغردة. اللَّيمون حامض حلو.

الأحرف التي تأتي بعد اللام الشمسية:

كما في الأمثلة السابقة:

الشين، الراء، التاء، الثاء، الصاد، الضاد، الذال، النون، الدال، السين، الظاء، الزاي، الطاء، اللام.

عدد تلك الحروف أربعة عشر حرفاً، جمعت في أوائل كلمات البيت التالي:

طب، ثم صل رحماً تفز، ضف ذا نعم

دع سوء ظن، زر شريفاً للكرم

❑ اللام القمرية:

لام تكتب وتنطق، ويتصل بها حرف متحرك خال من التضعيف "الشدة"، وتكون ساكنة.

مثالها:

- الأسد ملك الغابة.	البدر منير.
- الجمل سفينة الصحراء.	الحلم سيد الأخلاق.
- الخميلة خضراء.	العلم نافع.
- الغيرة تولد الحقد.	الفناء واسع.
- القلب نابض.	الكتاب جديد.
- المسلمون يطوفون بالبيت الحرام.	الهواء عليل.
- الورد متفتح.	الياسمين رائحته ذكية.

الحروف التي تأتي بعد اللام القمرية:

كما في الأمثلة السابقة هي:

الهمزة، الباء، الجيم، الحاء، الخاء، العين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، الميم، الهاء، الواو، الياء.

عددها أربعة عشر حرفاً، جمعت في العبارة التالية:

"**ابغ حجك، وخف عقيمه**".

□ تدريبات:

١) املأ الفراغ بالكلمات الآتية:

الرياض، المجتهد، المسلم، النشيط، الصلاة، المدرسة، النوم، الغد، الأسبوع.

- يذهب محمد إلى... راكباً.
- يستيقظ... من... مبكراً.
- يتوضأ... قبل....
- لا يؤجل... عمل اليوم إلى....
- يسافر والدي إلى... في عطلة....

٢) أدخل (أل) على هذه الكلمات، وبين اللام الشمسية والقمرية فيما يلي:

(كلب، أسد، سماء، زهرة، رواد، بطل، صحراء، علاقة، علم، صبر، حق، شر، طيور، قطن، حمد، دول، إنسان، شمس، خير، مصري، عظيم، نفس، بلد، ثروة، نور، سرور).

٣) ميز (ال) الشمسية من (ال) القمرية فيما يلي:

- الشمس مشرقة.
- الفناء واسع.
- القلب نابض.
- الكتاب جديد.

- الرجل قادم.

- التمر طعام مفيد.

- الصياد متأهب.

- نقيق الضفادع مزعج.

- الثمار ناضجة.

- الذل مكروه.

- العلم نافع.

- الغيرة تولد الحقد.

- النور ساطع.

- الدفاع عن الوطن واجب.

- الهواء عليل.

- الورد متفتح.

- الظلم ظلمات يوم القيامة.

- الطيور مغردة.

- يتفتح الزهر في الربيع.

- الياسمين رائحة ذكية.

الكلمات المبدوءة بلام إذا دخلت عليها "أل" الشمسية:

إذا دخلت اللام الشمسية على اسم يبدأ بلام كتبت اللامان معاً دون حذفها لقمة - اللقمة، لظى - اللظى، لجام- اللجام، لب - اللب، لون- اللون، لوح - اللوح.

❑ تدريبات:

الليل: إذا سلخ الليل النهار، فضل بعض الناس اللهو واللعب فيه، ويعده بعضهم عدوا، فيتخيل فيه مجيء اللصوص والأشباح، لكن الخير باللجوء فيه إلى العبادة، فهو زادنا قبل أن ننتقل إلى اللحد، ولن ينفعنا في تلك اللحظات إلاّ مثل هذا الزاد.

حذف همزة "ألف" الوصل من "أل" الشمسية أو القمرية إذا سبقت بلام الجر:

تحذف همزة الوصل من "أل" إذا دخلت عليها لام الجر كما في الكلمات السابقة وهى: المعلم- للمعلم، الدهون - للدهون، الخالق- للخالق، المخلوق - للمخلوق، الله - لله، الادخار- للادخار.

❑ تدريبات:

● **أدخِل لام الجر على الكلمات الآتية واذكر ما حدث فيها من تغيير:**

العمل - الطالب - المعلم - المدرسة - الخير- الإنسان - الصدق - السماء - الحياة- الهواء- المسجد - المدرسة- الملعب - الماء.

الدرس الثالث: التاء المربوطة والتاء المفتوحة "المبسوطة"

❑ **التاء المربوطة:**

تعريف التاء المربوطة:

هي التاء التي تلفظ "هاء" ساكنة عند الوقف عليها بالسكون. وتقرأ تاء مع الحركات الثلاث: الفتح، والضم، والكسر. وتكتب هكذا "ة"، "ــة".

مواضع التاء المربوطة:

١) تكتب التاء المربوطة بهذين الشكلين "ة" "ــة" في آخر الاسم المفرد المؤنث. مثل: عائشة - شجرة - مكة

٢) في آخر جمع التكسير الذي لا يلحق مفرده التاء المفتوحة. مثل: عراة- سعاة - قضاة - هداة.

٣) آخر بعض الأعلام المذكرة. مثل: معاوية - عبيدة- عميرة - حمزة- أسامة- عطية.

٤) آخر بعض الأسماء الأعجمية. مثل: الإسكندرية- الإبراهيمية - سومطرة - أفريقية - أنقرة- البيزنطية - الرومية - اليونانية.

٥) للمبالغة، مثل: علاّمة، نسّابة.

بعض الكلمات التي يجوز في الوقف عليها أن تكتب بالتاء المربوطة أو المفتوحة. مثل: ثمة - وثمت، ولاة - ولات.

❑ تنبيهات:

يعمل بالقواعد السابقة للصفوف العليا، والمرحلة المتوسطة، أما الصف الثاني والثالث فيكتفي بتعريف التاء المربوطة.

❑ التاء المفتوحة "المبسوطة":

تعريف التاء المفتوحة:

هي التي نقرؤها تاءً مع الحركات الثلاث: الفتحة، والضمة، والكسرة، وتبقى على حالها إذا وقفنا عليها بالسكون، وتكتب هكذا "ت".

مواضع التاء المفتوحة:

تكتب التاء مفتوحة فيما يلي:

١) في آخر الفعل

أ- إذا كانت التاء أصلية، مثل: بات- مات.

ب- إذا كانت التاء تاء التأنيث الساكنة. مثل: كتبتْ- جلستْ- أكلتْ.

ج- إذا كانت التاء تاء الفاعل: سافرتُ- جلستَ- رسمتِ، دفعْتُ.

٢) في آخر الأسماء

أ- في آخر جمع المؤنث السالم. مثل: المعلمات- الطالبات- الفاطمات- الشجرات.

ب- إذا كانت التاء في اسم ثلاثي ساكن الوسط، مثل: بيتْ- وقت. قوت، حوت- صوت، ميت- زيت- بنت.

ج- إذا كانت في جمع تكسير مفردة ينتهي بتاء مفتوحة، مثل: بيت- بيوت- أوقات.

د -في آخر الاسم المفرد المذكر. مثل: نحّات - حوّات - عصمت - جودت - رفعت - رأفت.

٣) في نهاية الحرف

في آخر بعض الحروف. مثل: ليت - لات - ثُمّت- ثَمّت - ربّت- لعلّت. في آخر الضمير المنفصل للمفرد والمفردة المخاطبين. مثل: أنتَ، أنتِ.

❑ تنبيهات:

على المعلم أن يفرق بين التاء المربوطة، وضمير هاء الغيبة عند الكتابة، وذلك بوضع نقطتي التاء.

تكتب التاء المربوطة تاء مفتوحة إذا أضيفت الكلمة المختومة بتاء مربوطة إلى ضمير: ابنتك - امرأتك.

❑ تدريبات:

١) **املأ الفراغات بالكلمات الآتية:** (فاطمة، توضأت، عائشة، التقت، الطالبات)

- استيقظت............... مبكرة.
- خديجة................ لصلاة الصبح.
- ذهبت مريم مع أختها.............. إلى المدرسة.
- .... الفتاتان بزميلاتهن من...............

٢) **علل كتابة التاء على صورها:** نخلة - زهرة- بِركة - ساعة- ليلة - قناة - نواة - دواة - هداة- أباة- رواة - سبت - يثبت- فات- سمعتُ - وجدتُ- أوقات - علامات- هداية- كبريت- غاية - اللات - وفيات.

٣) اختر الإجابة الصحيحة مما بين كل قوسين فيما يلي:

دخلــ(ت، ــة) الأم المطبخ، ونظر(ت، ــة) في دهشــ(تٍ، ــةٍ) وقالــ(ت، ــة) ما هذا؟! أكواب الشاي مكسور(تٌ، ةٌ)؟! من كسرها؟ لا شك أن قط(ت، ــة) أسماء كسر(ت، ــة)ها، هي قطة شقيــ(تٌ، ــةٌ).

٤) اختر الصواب إملائياً فيما يلي:

- صارة، صارت ( )
- أكرمت، أكرمة ( )
- جنيهات، جنيهاة ( )
- التضحية، التضحيت ( )
- الحديقة، الحديقت ( )

٥) ضع مكان النقط فيما يلي حرف التاء المناسب:

- انتصارا.... المسلمين كثيرة.
- تحرك.... القطارا.... مسرعة.
- الزراع.... أمر حيوي في مصر.
- في السعودي.... أماكن مقدس.....
- القناع.... كنزٌ لا يفنى.

٦) اقرأ القطعة التالية وأجب عما يلي:

أمين الأمة هو عامر بن عبد الله بن الجراح، المعروف بأبي عبيدة بن الجراح، ولد ونشأ بمكة عندما ظهر الإسلام، وكان أحد السابقين إليه، وهو من العشرة المبشرين بالجنة، اشترك مع عمر بن الخطاب في بيعة أبي بكر بعد

وفاة الرسول ﷺ، ولقد لقبه الرسول ﷺ بأمين الأمة، ومات ابن الجراح بالشام ودفن بفلسطين.

أخرج من القطعة ما يلي:

١- كلمة بها تاء مربوطة.

٢- كلمة بها هاء الغائب.

٣- كلمة بها مد بالواو.

٤- كلمة بها مد بالياء.

٥- كلمة بها مد بالألف.

٦- كلمة بدئت باللام الشمسية.

٧- كلمة بدئت باللام القمرية.

٧) ضع الحرف المناسب من هذين الحرفين آخر الكلمات التالية: (ة، هـ):

١- عند....

٢- حيا....

٣- ذهاب....

٤- سحابـ.....

٥- آثار....

٦- سعاد....

٨) بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة فيما يلي:

١- اشتريت كرة جميلة.

٢- شربت ماء بارداً.

٣- قرأت قصيدة مؤثرة.

٤- في الليل نرى نجوماً لامعة.

٥- جلست تحت شجرةٍ وارفةٍ.

٦- سلمت على صديق مخلص.

٧- تغرد الطيور بصوت جميل.

٨- سرت في طريق طويل موحشٍ.

٩- أعطاني والدي هديةً قيمةً.

٩) ضع الحرف المناسب من هذين الحرفين آخر الكلمات التالية: (ة، هـ):

النساء المؤمنا.... هن المربيا.... فالمرأ.... العظيمــ.... تغرس في الجيل روح الشجاعــ....، وترفض العبودي.... لغير الل....

١٠) ميّز التاء المربوطة من التاء المبسوطة فيما يأتي معللاً كتابة كل منها:

- التلاميذ في مدارسهم بناة للوطن وحماة لمستقبله.

- ناضلت المرأة في سبيل إسهامها في بناء المجتمع.

- غنيت مثلما غنى الأحرار في العالم لصمود أطفال غزة.

- كما تشرق الزهرة زاهية في التربة الطيبة يشرق الحلم في وجه الناجحين والناجحات.

- ينبت الزرع حيث يكون المناخ والتربة مناسبين وحيث تكون الرعاية كافية.

الدرس الرابع: التنوين

❑ **تعريف التنوين:**

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب لفظاً لا كتابة.

علاماته:

١- تنوين الضم:

وعلامته: ضمتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا (ـــٌ) فوق الحرف أياً كان نوعه.

مثال:

- هذه وردةٌ جميلةٌ. محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ.
- الشمس كوكبٌ ملتهبٌ. القمر منيرٌ.

٢- تنوين الفتح:

وعلامته: فتحتان فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا (ـــً) فوق الحرف.

مثال:

- اشتريت كرةً جميلةً. شربت ماءً بارداً.
- قرأت قصيدةً مؤثرةً. في الليل نرى نجوماً لامعةً.

٣- تنوين الكسر:

وعلامته: كسرتان تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم هكذا (ـــٍ).

مثال:

- جلست تحت شجرةٍ وارفةٍ.
- سلمت على صديقٍ مخلصٍ.
- تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ.
- سرت في طريقٍ طويلٍ موحش.

❑ **تنبيهات:**

١) تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كانت منتهية بتاء مربوطة. مثال: أعطاني والدي هديةً قيمةً. واشترى أخي كراسةً جميلةً.

٢) يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بألف مقصورة، سواء أكانت الألف مكتوبة كما ننطقها " ا " أم على شكل ياءِ غير منقوطة "ى". مثل: حملت عصاً. ومشيت خطاً.

٣) يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة المتلوة بألف زائدة، "ألف تنوين النصب"، سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير. مثل: مكثت في مكة أسبوعاً. ويملك والدي بيتاً واسعاً. أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير. مثل: زرت بلداً بعيداً. وكان عملك إنجازاً كبيراً.

❑ **الفرق بين النون والتنوين:**

- النون حرف أصلي من بنية الكلمة، ولا تحذف في حالة الوقف مثل: مؤمنٌ - مؤمنْ.

- التنوين حركة طارئة تقع في آخر الاسم، وتحذف في حالة الوقف في آخر الاسم مثل: ذهبٌ- ذهبْ.

- إذاً وهي تكتب بتنوين مثال: ادرس كثيراً إذاً تنجح، وهناك من العلماء من جوّز كتابتها بنون هكذا (إذن).

- ملاحظة:

من الأخطاء الشائعة كتابة التنوين على الألف والصحيح أن تكتب على الحرف الذي قبل الألف لأن التنوين نون ساكنة والألف ساكنة فلا يجتمع ساكنان.

مثال: زيداً- فتىً / والصواب: زيداً- فتًى.

- تدريبات:

١) أكمل على مثال السطر الأول ولاحظ التنوين.

تلميذ تلميذٌ تلميذاً تلميذٍ

٢) صحح الخطأ فيما يلي واكتبه صحيحاً بين القوسين:

١- عجوز، نباتات، أشجارن ( )

٢- حديقتين، شهرن، صديقاً ( )

٣- عالمن، ولد، صداقة ( )

٤- قصة، حكيمن، طويلتين ( )

٥- منـــزلاً، بيتٌ، قلمن ( )

٣) أعد كتابة الكلمات التالية منونة تنوين نصب:

(بيت، رجل، أقلام، صديق، نملة، طريق، كلمة).

٤) **نون ما يمكن تنوينه فيما يلي:**

١- كن بارا بوالديك.

٢- زر صديقا.

٣- أصبحت خديجة أما.

٤- هذا أسد كبير.

٥- محمد بارّ بوالديه.

٦- هند أم حنون.

الحالات التي لا تزاد فيها الألف عند تنوين النصب:

١) الاسم المنتهي بتاء مربوطة. مثل: وردة - قصة - طريفة- جائزة - قيمة- جالسة - مدرسة - مؤمنة- هادفة- كريمة.

٢) الاسم المنتهي بهمزة متطرفة بعد الألف. مثل: رداء- وقاء- ماء- هواء- دواء- نداء- رجاء- سماء- دعاء- وفاء.

٣) الاسم المنتهي بهمزة متطرفة على الألف. مثل: خطأ- مرفأ- مخبأ- ملجأ - مدفأ - مرزأ- مرجأ.

٤) الاسم المنتهي بألف لينة. مثل: عصا- خطا- ندى - ذرا- مدى- سنا.

الحالات التي تزاد فيها ألف تنوين النصب:

١) تزاد في الاسم المنتهي بحرف صحيح. مثل: شاهدت رجلاً قادماً. وأزاول عملاً شريفاً يدر عليَّ دخلاً. واشتريت كتاباً جديداً. ومثل: رجلاً - قادماً- عملاً - شريفاً- دخلاً - قلماً- مهداً - بيتاً- نوراً - سبلاً- وقتاً.

٢) في الاسم المنتهى بهمزة متطرفة قبلها واو. مثل: اشتريت وعاءً مملوءاً بالزيت. وتوضأ الرجل وضوءاً. ولا تعمل سوءاً. ومثل: مجزوءاً - موبوءاً - مبدوءاً.

٣) في الاسم المنتهى بهمزة متطرفة قبلها حرف صحيح ساكن لا يمكن وصله بما بعده. مثل: جزء- جزءاً، ردء- ردءاً، رزء- رزءاً، بدء- بدءاً.

٤) في الاسم المنتهى بهمزة متطرفة قبلها ياء أو حرف صحيح ساكن، ويمكن وصلهما بألف التنوين. وعندئذ تكتب الهمزة على نبرة. مثل: شيء- شيئاً، بريء- بريئاً، ملء- ملئاً، بطء- بطئاً، دفء- دفئاً.

❑ تدريبات:

١) علل كتابة تنوين النصب على هذا الشكل في الكلمات الآتية:

"ظمأً - جزءاً - بيئةً - ماءً - بيتاً "

الدرس الخامس: الحروف التي تحذف

هناك حروف تحذف عند الكتابة وهي: الالف، الألف واللام، التاء، النون، الواو، الياء.

حذف الألف:

١) تحذف الألف من "أل" إذا دخلت عليها همزة الاستفهام لأن تلك الألف تقلب مدا هكذا (آ) نحو: (آلعلم تريد أم المال؟ - ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩]؟).

٢) وتحذف كذلك إذا دخلت عليها اللام المفتوحة المسماة بلام الابتداء مثل: (لَلعلم أفضل من الجهل).

٣) أو أدخلت اللام المكسورة مثل: (حضرت للمدرسة- للمعهد فضائل جمة) فالحذف هنا يكون في الخط واللفظ.

٤) كما تحذف كذلك من المصادر الخماسية والسداسية وأفعالها الماضية إذا دخلت عليها همزة الاستفهام - كما سلف ذكره نحو: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦]، ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ﴾ [الصافات: ١٥٣]، أضطراراً كان ذاك منك أم اختيارا؟، أستكباراً على من هو أعلم منك؟.

٥) وتحذف الألف من كلمة (اسم) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام مثل: (أسمك محمد؟).

وإذا كانت في البسملة فشروطها:

أ) أن تذكر البسملة كاملة.

ب) ألا يذكر متعلقها قبلها أو بعدها.

ج) أن يكون حرف الجر هو الباء دون غيره.

د) أن يكون المضاف إليه هو لفظ الجلالة دون سواه. نحو بسم الله الرحمن الرحيم.

● أما إذا اختل شرط من هذه الشروط الأربعة فلا تحذف الألف نحو: (أتبرك باسم الله الرحمن الرحيم- باسم الله الرحمن الرحيم أفتتح حديثي- باسم الله - ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]- ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى: ١] - (على اسم الله نبدأ حياتنا وأعمالنا).

وتحذف الألف من كلمة (ابن) خطاً ولفظاً في حالات أربع هي:

أ- إذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو: (أبنك هذا؟).

ب- إذا دخلت عليها ياء النداء (يابن آدم).

ج- إذا وقعت (ابن) بين علمين مذكرين، والثاني منهما أبا للأول، ومتصلا به اتصالا مباشرا من غير وجود فاصل بينهما نحو: (محمد بن عبد الله خاتم رسل الله ﷺ، عمر بن الخطاب أمير المؤمنين).

د- أن يرد بصيغة المفرد دائماً وأن يعرف صفة لا خبراً.

● أما إذا اختل شرط من هذه الشروط فيلزم إثبات ألف (ابن) نحو: (عيسى ابن مريم)، (عمر- رضي الله عنه- ابن الخطاب أعدل الناس" - محمد وزيد ابنا عبد الرحمن، ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ﴾ [التوبة: ٣٠].

● وكذلك إذا جاءت كلمة (ابن) في أول السطر ولم تتصل بالعلم الأول مباشرة فهنا تثبت الألف نحو: محمد ابن عبد الله رسول الله ﷺ.

● تحذف ألف "ما" الاستفهامية وجوبا إذا تقدم عليها حرف الجر نحو: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]. (عن+ما ⟵ عم ما ⟵ عم م ⟵ عمّ).

● ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر:٥٤] - ﴿لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٣] - بمقتضام فعلت ذلك؟ علام - وإلام؟

● وتحذف الألف من "ال" التعريفية إذا دخلت عليها اللام الجارة نحو: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ١٢٠]- ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [يونس: ٢٦] - (للحجرة باب).

وتحذف ألف حرف التنبيه "ها" إذا لحقها ضمير مبدوء بالهمزة (هأنا - هأنتم- هأنتما) وكذلك ألف الضمير "أنا" إذا دخلت عليها "ها" التنبيهية، وجاء بعده كلمة "ذا" فتكتب هكذا: هأنذا.

حذف النون:

١) تحذف نون المثنى عند الإضافة مثل: (كتابا الطلاب جديدان - ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] - نظرت إلى صفحتي الكتاب - ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧]).

٢) وتحذف كذلك نون جمع المذكر السالم عند الإضافة مثل: (مدرسو المعهد مخلصون - كاتبو العدل مدربون - ﴿إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ﴾ [هود: ٢٩] - ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧] - ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ...﴾ [البقرة: ٢٤٩] - كرمنا مدرسي المدرسة، احترمت كاتبي العدل).

٣) تدغم النون من كلمتي (من وعن) إذا دخلتا على "ما" أو "من" نحو: نقول: ممن أخذت هذا- عَمّنْ ورثت ذاك (والأصل: مِنْ مَنْ / عَنْ مَنْ).

٤) وتدغم نون "إن وأن" إذا وقع بعدهما "ما" أو "لا" نحو: (إما - إلا - ألا) فأصلها: (إن ما - إن لا - أن لا) مثل: (أمرته ألا يذهب)، (إما تذاكرن دروسك وإلا عاقبتك).

□ ملحوظة في الإملاء:

● إذا كانت "أن" ناصبة للمضارع وتلتها "لا" النافية أدغمت النون في اللام مثل: (أرى ألا تسافر غدا)، (من رأيي ألا نذهب من هذا الطريق).

● أما إذا لم تكن ناصبة وكانت مخففة من الثقيلة وجب إبقاء النون وفصلها عن اللام نحو: (أشهد أن لا إله إلا الله)، (أوحيت إليه أن لا فائدة من هذا الموضوع)، ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ﴾ [التوبة: ١١٨].

حذف الواو:

يجوز حذف الواو من (داوود - وطاووس) كتابة لا نطقا للتخفيف.

حذف الياء:

١- تحذف الياء من الاسم المنقوص في حالتين:

أ - في حالة الرفع مثل (جاء قاضٍ).

ب- في حالة الجر (مررت بقاضٍ).

٢- وتحذف الياء من الفعل المضارع المعتل الآخر إن تقدمه جازم مثل: (لا ترمِ- لا تقضِ بالباطل- ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾ [القصص: ٧٧]- لم يسْعَ).

٣- وكذا في الأمر منه مثل: (ارم - اقض - اسع - امش - اجر).

تنبيه: تثبت الياء في الاسم المنقوص في حالات:

أ- في حالة النصب مثال: (كن قاضياً عادلاً).

ب- في حالة التعريف مثال: (جاء القاضي).

ج- في حالة الإضافة إلى معرفة مثال: (هذا وادي النيل).

وتدغم الياء:

أ- إذا أضيف المنقوص إلى "ياء" المتكلم مفرداً أو جمعاً مثل: (هذا محامي - هؤلاء جواري - أوَ قاضيّ أنتما؟).

ب- كذلك تدغم "الياء" فيما بعدها من ياء المتكلم في المثنى وجمع المذكر السالم المنصوب أو المجرور عند إضافته مثل: (أكرمت والديّ- كافأت أخويّ- مررت بصديقيّ- نظرت إلى والديّ- احترمت معلميّ- أوَ مخرجيّ هم؟).

ملاحظة: يجوز حذف "ياء" المنقوص المعرف بـــ"ال" والوقف على ما قبلها بالسكون (وهو خاص برسم المصحف) نحو: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]. أي التلاقي - ﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩]. أي المتعالي.

الدرس السادس: كتابة الهمزة في أول الكلمة (همزة الوصل وهمزة القطع)

❑ أولاً: همزة الوصل:

معناها:

هي تلك الألف التي يؤتى بها في بداية الكلام للتخلص من البدء بالساكن (لأنه لا يبدأ في اللغة العربية بالساكن ولا يوقف على المتحرك) ولا ترسم فوقها ولا تحتها الهمزة، وإنما توضع صاد صغيرة فوق الألف أو تحتها، ولا تنطق في درج الكلام وأثنائه نحو: ما اسمك؟، عندي اثنا عشر كتابا.

مواضعها:

تدخل الحروف والأفعال والأسماء على الصورة الآتية:

١) في الحروف:

"ال" التي للتعريف، فإن همزتها همزة وصل لا قطع، تنطق في ابتداء الكلام وتسقط في وسطه نحو / الدراسة اللغوية ممتعة/ النية محلها القلب.

٢) في الأفعال:

- أمر الماضي الثلاثي نحو: اجلس، ادع، اعزُ، ارم، اضرب.

- ماضي الفعل الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما، مثل: اسْتَمَعَ - اسْتَمِعْ - استِمَاع، استَغْفَرَ - استَغْفِرْ - استِغْفار

٣) **في الأسماء:**

الأسماء العشرة وهي: ابن، ابنة، ابنم، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم، است، ايم الله (ايمن الله).

٤) **تضم كذلك في آخر الخماسي والسداسي المبني للمجهول** مثل: اعْتُديَ علينا فرددنا الأعداء، اسْتُشيرَ الصديق الوفي فأخلص النصح، اسْتُقْبِلَ الضيف.

□ **ملحوظات حول همزة الوصل:**

١) إذا جاء قبل همزة الوصل كلمة تنتهي بسكون كسرنا آخر الكلمة منعاً من التقاء الساكنين نحو: حضرت الأخت، قل الحق ولو على نفسك، قد استبشر القوم بقدومك.

٢) إذا جاء قبل الوصل أحد الضمائر ضُم آخر الضمير نحو:، أنتمُ الفائزون، قرأت كتابكم المرسل.

٣) همزة الوصل تسقط نطقا لا كتابة مع سائر الحروف إلا اللام نحو: قالت الوالدة، قال الأب.

٤) أما مع اللام فلا تنطق ولا تكتب نحو: للمعهد عليّ حقوق، للكبير عندي منزلة واحترام، للّبن فوائد جمة، للّغة العربية أهمية بالغة.

٥) تحذف كذلك لفظا وكتابة من كلمة "اسم" في البسملة نحو: بسم الله الرحمن الرحيم، وذلك بشروط تأتي في حينها.

٦) وتحذف إذا كانت مكسورة وجاء قبلها همزة الاستفهام نحو أَشتريتَ الكتاب؟، أَستغفرتَ ربَّك اليوم؟

أما إذا كانت الهمزة (همزة الوصل مفتوحة) فإنها تقلب ألفا في اللفظ عند النطق بها، وتكتب هي وهمزة الاستفهام (ألفا) على مدّة هكذا (آ): آلجبلُ عالٍ؟ (أصلها (أ) + الجبل) (أالجبل عالٍ؟)= آلجبل عالٍ؟

ضبطها:

أ- تفتح مع "ال" في ابتداء الكلام نحو: (الله أكبر، الدنيا ساعة فاجعلها طاعة، الشهر الحرام بالشهر الحرام).

ب- في أمر الثلاثي مضموم العين تُضَمّ نحو: (اُدع اُدخل، اُخرج) ولكنها تكسر إذا كان مكسور العين أو مفتوحها مثل: اجلس حيث ينتهي بك المجلس، اطعم، اقرأ.

اُ ← عُ   اِ ← عَ

أي إذا كان الحرف الثالث في المضارع مضموما ضمت ألف الوصل، وإذا كان مفتوحا أو مكسوراً انكسرت ألف الوصل.

ومن ثم فلا تفتح ألف الوصل في الفعل الأمر من الثلاثي (بل هي بين ضم وكسر).

ج- وتكسر في ماضي وأمر الخماسي والسداسي مثل:، اجتمع القوم، اصطلح الخصمان، استقبلت أخي.

٧) في حذف ألف الوصل في البسملة الكريمة: اشترطوا ذكرها كاملة بلا متعلق قبلها أو بعدها، فإن ذكر المتعلق أو لم تذكر البسملة بتمامها فلا حذف نحو: أتبرك باسم الله الرحمن الرحيم، باسم الله الرحمن الرحيم أفتتح"، "باسم الله"، "باسم الله مجراها"

واشترط النحاة كذلك في البسملة أن يكون حرف الجر هو الباء دون سواه، وأن يكون المضاف إليه هو لفظ الجلالـــة دون سواه نحو:

- ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ [الأعلى: ١].

- في كل ذلك ثبتت الألف في (اسم) لاختلال الشرط.

- حذف همزة (ابن، ابنة) وإثباتها

تحذف همزة الوصل من كلمة "ابن" لفظا وخطا في ثلاثة أحوال هي:

أ) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام: أَبْنُكَ هذا؟

ب) إذا دخلت عليها "يا" الندائية: يابن آدم.

ج) إذا وقعت كلمة "ابن" بين علمين مذكرين، والثاني أب للأول (أو اشتهر بالانتساب إليه)، وكلمة ابن متصلة بالعلم الأول اتصالاً مباشراً من غير فاصل، ووقعت مفردة، وأعربت صفة لا خبرا نحو (عمر بن الخطاب أعدل حكام المسلمين، وعلي بن أبي طالب أول من أسلم من الصبيان، وخالد بن الوليد سيف الله المسلول، فاطمة بنت عبد الله.).

أما إذا اختل شرط فقد وجب إثبات الألف، مثال ذلك:

(عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله)، (محمد وأحمد ابنا زيد).

٨) وإذا وقعت كلمة "محمد" في آخر السطر، و"ابن" في أوله رسمت ألف "ابن"، وذلك لاختلال شرطها في عدم وقوعها بين علمين مذكرين متصلين اتصالاً مباشراً نحو: (محمد ابن عبد الله...)، وكذلك نحو: (عمر - رضي الله عنه- ابن الخطاب مات شهيدا) فهنا ترسم الألف أيضا لوقوع الفاصل، وهو جملة الدعاء.

إذا سمي بما فيه "همزة وصل" تحولت إلى همزة قطع، وعلى هذا لو سمي بكلمة "انتصار" وأصبحت علماً على شخص فإنها تكتب هكذا "إنتصار"، ومن هذا يوم "الإثنين" لأنه علم على اليوم المعروف، وكذلك "ال" عندما نخبر عنها أو نتكلم عنها؛ لأنها أصبحت علما على أداة التعريف، ومن هذا أيضا "ال" في الجملة المحكية المسمى بها نحو قولهم: "يا ألله"، "يا ألمأمون"، "يا ألمنطق زيد"، (البتة)، وهذه الكلمة يمكن أن تكون الهمزة فيها همزة وصل أو همزة قطع.

٩) من الخطأ كتابة همزة في موضع ألف الوصل نحو: (الإختبارات، طلب الإلتحاق، ما اسمك للإشتراك، قسم الإتصالات، الإحتساب، الإستجابة، إعتبارا من، الإنطلاق، مدرسة إبن سيرين، فتاوى إبن تيمية، هذه إمرأة، إحذر، أكتب، إفتتاح، أيمن الله، أذكرالله). وإنما الصحيح أن تكتب دون همزة لأنها كلها همزات وصلٍ لا همزات قطع.

◻ تدريبات:

١) صنف الألفاظ التي تبدأ بهمزة وصل في المقطع الآتي:

اعتز بانتمائي إلى سورية وطناً، فقد أعطتني الهوية، وارتبط اسمي - بكل افتخار - باسمها.

وسورية من البلاد الجديرة باحترام الأمم والشعوب على السواء، لأنها حفظت لكل امرئ وامرأة حقوقهما، واستبعدت فكرة التمييز بين الاثنين.

وأنت ابن سورية، فكن جديراً بانتسابك إليها، وازدد ثقة بأننا ذو نفوس تأبى الخنوع والاستسلام.

❑ **ثانياً: (همزة القطع):**

معناها:

همزة القطع هي الهمزة التي تثبت في النطق دائما سواء أكانت في بدء الكلام أم في أثنائه، وترسم على هيئة ألف فوقها أو تحتها همزة هكذا: (أ) (إ) نحو: (أكرم، أجاب، أخذ، أسامة، إيمان، أمر، أخت، إجلال، إحسان، أحمد، أميمة).

مواضعها:

١) كل الحروف ما عدا "ال"

نحو: (إنّ، أنّ، إنْ، أنْ، أو، ألاَ، إلاّ، أم، إلى، أما)

٢) في الأفعال:

أ- مهموز الفاء مثل: (أخذ، أمر، أوى، أتى، أبى)

ب- ماضي وأمر الرباعي نحو: (أقبَلَ، أدبَرَ، أسمعَ، أحسنَ. أخرجَ، أفتى، أعطى، أقبِل، أسمِع، أحسِن، أخرِج، أكرِم).

ج- همزة الفعل المضارع المسند إلى الواحد نحو: المتكلم، أي إذا سبقه الهمزة وهي (أحد أحرف أنيت) نحو: (أكتبُ، أسمعُ، أستغفرُ، أجتمعُ، أنطلقُ، أستقبلُ).

٣) في الأسماء:

- الأسماء التي تبدأ بهمزة نحو: (إبراهيم، أسامة، إسماعيل، أميمة، أحمد).
- مصدر الفعل الثلاثي مثل: (ألم، أرق، أفول، أفل النجم: أي غاب).
- همزة النداء مثل: (أعماد خذ الكتاب، أزيد أقبل).

- همزة القطع في الجموع مثل: (أطفال، أقلام، أحمال، أولاد، . أسماك، أعوام، أقوام).

- بعض المفردات نحو: (أب، أم، أخ، أخت).

- بعض الظروف نحو: (إذ، إذا، إبان).

- الضمائر نحو: (أنا، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، إياي، إياك، إياكما، إياكم، إياكن ...الخ).

- مصادر الرباعي نحو: (إكرام، إحسان، إقبال). أي كل الأسماء على اختلافها عدا الأسماء العشرة (التي مرت في ألف الوصل).

ضبطها:

تفتح وتكسر وتضم (كألف الوصل). فهي تفتح في الأسماء التي سمي بها مفتوحة نحو: (أحمد، أمجد، أيمن، أب)، وتكسر في الأسماء التي

سمي بها مكسورة مثل: (إبراهيم، إسحاق، إسماعيل)، كذلك تكسر وجوبا في مصدر الرباعي نحو: (إقبال، إنذار، إحسان، إقدام، إعصار، إنظار). وتضم في الأسماء التي سمي بها مضمومة نحو: (أسامة أم، أخت، أميمة).

❑ ملاحظات حول همزة القطع:

١) لتمييز همزة القطع من همزة الوصل يمكن إدخال (الواو أو الفاء) في أول الكلمة وإعادة التلفظ بالكلمة، فإذا بقيت الهمزة لفظا كانت (همزة قطع)، وإلا كانت (همزة وصل) نحو: (أكرم، وأكرم، فأكرم، ثم أكرم، إذا، وإذا، فإذا، أسد، وأسد، فأسد). أما نحو: (اذهب، واذهب، فاذهب)، (استعمل، واستعمل، فاستعمل)، (استفد، واستفد، فاستفد) فالهمزة هنا همزة وصل بسبب أنها حذفت نطقا و لم تثبت.

٢) إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة قطع تبقى أحكام الهمزة الأصلية على حالها؛ لأن همزة الاستفهام كلمة مستقلة، ولا تترك أثرا إملائيا على همزة القطع نحو:

أ + أرضى: أأرضى؟ (أأرضى بهذا الظلم الذي جاوز المدى؟).

أأسيء إليه وقد أحسن إليّ؟ أإلى متى هذا التخاذل؟

أأُؤخر الصلاة عن وقتها؟ (لاحظ كتابة الهمزات الثلاث في كلمة أأُؤخر).

٣) الهمزة في أول الكلمة إما أن تكون في أولها حقيقة، وإما أن تكون في أولها حكما، فالتي في أولها حقيقة ترسم ألفا مطلقا (أي سواء أكانت وصلا أم قطعا). (وسواء أكانت مضمومة أم مفتوحة أم مكسورة) نحو: (اسم، أب، أخ، أخت، أم، إمام، أكرم، إكرام، اسكت).

● أما الهمزة التي تعد في ابتداء الكلام حكما فهي الهمزة التي دخلت عليها همزة الاستفهام أو (ها) التنبيه أو اسم زمان أو لام مفتوحة فتكتب عندئذ حرفاً من جنس حركتها نفسها نحو: (هؤلاء، يومئذ، حينئذ، وقتئذ، صبيحتئذ، ليلتئذ، ساعتئذ، قبلئذ، بعدئذ، لأنت أعلم الناس أؤنزل هذا الصندوق؟).

● وإن دخلت عليها اللام المكسورة تبقى على حالها نحو: (لأنك تقول الحق، ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١]).

● هذا إذا لم تكن اللام المكسورة داخلة على "أن" المصدرية الواقع بعدها لا النافية، فإن كانت داخلة على أن المصدرية الواقع بعدها لا النافية كتبت همزة الكلمة (ياء) نحو: ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ ...﴾ [الحديد: ٢٩].

٤) من الأخطاء الإملائية الشائعة ألا تكتب همزة القطع في هذه الكلمات الآتية:

(الاحصاءات، الادارة العامة، الايجار، استبرق، اية رسوم أو ضرائب، الاصلاحات، ادخلها، ما أتلفه؟، اسكان، العاب القوى، الاخلاق الاسلامية، الغاء، اذا).

بل الصحيح هو كتابتها ورسم الهمزة فوق الألف لأنها جميعها همزات قطع.

❑ تدريبات:

١) علل كتابة الهمزة وصلاً في الكلمات الآتية:

"استقبلَ- انتقام". "ادرسْ - ابن"

٢) علل كتابة الهمزة قطعاً في الكلمات الآتية:

"أكرمَ- إكرام" "أكل" "أدرسُ"

٣) متى تكتب الهمزة فوق الألف؟

٤) متى تكتب الهمزة تحت الألف؟

٥) ضع الهمزة في مكانها (فوق الألف أو تحته) في الكلمات التالية:

اسراف، اخلاص، اكل، اسامة، اتقن، انت، امر، اخلاص، ايام، اعلن، احسان، اشرق، املاء، انسان، الى، اذا، اشرف، اجابة، ايمان، اطفال، احمد، ايمن، ابناء، انصار، اصدقاء، انيسة، اخت، ابرة.

٦) ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخطأ.

١- (استغفار) الهمزة هنا همزة وصل ( )

٢- (اذهب) الهمزة هنا همزة قطع ( )

٣- (أصوم) الهمزة هنا همزة قطع ( )

٤- (انطلق) الهمزة هنا همزة قطع ( )

٥- (آمن) الهمزة هنا همزة وصل ( )

٧) استخرج من الشواهد التالية همزات الوصل والقطع موضحاً السبب:

١- قول النبي ﷺ: «رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى».

٢- قول النبي ﷺ: «وإذا استعنت فاستعن بالله».

٣- وقوله ﷺ: «اتق الله حيثما كنت».

٤- قول النبي ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً».

٥- قول الله: ﴿ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ﴾.

٦- قوله ﷺ: «اقرءوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».

٧- وقوله ﷺ: «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفار كثير».

٨- وقوله ﷺ: «اتقوا دعوة المظلوم، فإنها تحمل على الغمام، يقول الله: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين».

الدرس السابع: ضبط همزة "إنّ"

لهمزة (إنّ) ثلاثة أحكام: وجوب كسر، ووجوب فتح، وجواز الاثنين معا (الفتح والكسر):

أولاً: مواضع وجوب كسر همزة (إن):

١) **إذا وقعت في ابتداء الكلام حقيقة أو حكما نحو:** ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١]، ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]، ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، فقد وقعت "إن" في بداية الكلام حقيقة معنى أنه لم يسبقها شيء فوجب كسر همزتها، ومن ثم إذا فتحت فلا يبتدأ بها الكلام، فلا يقال: أنّك فاضل عندي، لكن في هذه الحالة يلزم تأخيرها فيقال: عندي أنّك فاضل.

٢) **أما وقوعها في ابتداء الكلام حكما فإن يتقدم عليها "ألا" الاستفتاحية نحو:** ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ...﴾ [يونس: ٦٢]، ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ﴾ [البقرة: ١٢].

٣) **إذا وقعت بعد فعل القول (محكية بالقول)** نحو: ﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ...﴾ [مريم: ٣٠].

٤) **إذا وقعت في بداية جملة الحال نحو:** (أتيتك وإني ذو أمل، جئتك وإني ليملؤني الفرح).

٥) **إذا وقعت في بداية جملة الصلة مثل:** ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ ...﴾ [القصص: ٧٦]، حضر الذي إنه ليحفظ القرآن الكريم، جاء الذي إنه فاضل. وكذا في أسماء الموصول مثل: (الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللائي، ما، من).

٦) **إذا وقعت في أول جملة الصفة مثل:** (أحببت رجلا إنه ليتقي الله، جاء رجل إنه يحفظ كتاب الله)، (الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال).

٧) **أن تقع في أول جملة جواب القسم وفي خبرها اللام نحو:** ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر: ١-٢].

٨) **إذا وقعت بعد فعل من أفعال القلوب علق عن العمل باللام، مثل:** (علمت إنك لكريم، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ...﴾ [المنافقون: ١]) فإن لم تقع اللم فتحت "إن" مثل: (علمت أَنَّكَ سافرت).

٩) **إذا وقعت بعد الظرف (حيث وإذ) مثل:** (جلست حيث إِنَّك جالس)، (وعدتك إذ إِنَّكَ مريض)، وذلك لوجوب إضافتها إلى الجمل لا إلى المفردات فيلزم كسر همزة "إن". إذا سبقت بـــ"كلا": ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨].

١٠) **أن تقع خبراً عن اسم ذات لا اسم (معنى) (أي ما له جثة وحجم)** نحو: (زيد إنه عالم، محمد إنه عاقل).

قال ابن مالك:

فاكسر في الابتداء في بدء صلة **وحيث إن ليمين مكمله**
أو حكيت بالقول أو حلت محل **حال كزرته وإني ذو أمل**
وكسروا إن من بعد فعل علقا **باللام كاعلم إنه لذو تقى**

ثانياً: مواضع فتح همزة "إن" وجوباً:

وذلك إذا أمكن تأويلها مع معموليها (الاسم والخبر) بمصدر (بمعنى أنه إذا أمكن دمجها وسبكها مع اسمها وخبرها واستخراج كلمة واحدة تسمى مصدراً صريحاً يتخذ سائر المواقع النحوية) وهذا يشمل مواضع، منها:

١) **أن يقع في محل رفع فاعل نحو**: (سرني أنك بار بأهلك) (أي برك بهم).

٢) **أن تقع في موقع النائب عن الفاعل** نحو: (عرف أن الخبر صحيح، علم أنك كوفئت، ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ...﴾ [الجن: ١]. (أي أوحي إلي استماع نفر..).

٣) **أن تقع في موقع المفعول به** نحو: (علمت أنك فزت بالجائزة، سمعت أنك عدت من السفر، ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨١]، ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا ...﴾ [الأنبياء: ٣٠].

٤) **أن تقع في موقع المبتدأ** نحو: (عندي أنك فاضل، من شدة حيائه أنه لم يرفع رأسه، ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً﴾ [فصلت: ٣٩].

٥) **أن تقع بعد "لو" أو"لولا"** مثل: "لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتعود بطانا"، ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الصافات: ١٤٣]،

﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٢]، ﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [الزمر: ٥٧].

٦) **أن تقع خبراً عن اسم معنى غير قول مثل:** (اعتقادي أنك صادق، ظني أنه موجود بخلاف قوله: (إنك صادق).

٧) **أن تقع مجرورة بحرف جر مذكور أو مقدر** نحو: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾ [الحج: ٦]، ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٢]، ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، "لأنه قال، على أنه قال"، "وذهب إلى أن"، "ويرجع الأمر إلى أن" وهكذا. وأيضا نحو قوله - تعالى- : ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨]، أي ولأن المساجد لله (فحذف حرف الجر قياساً).

٨) **أن تقع مجرورة بالإضافة** مثل: ﴿إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣] أي مثل نطقكم.

٩) **أن ترد بعد فعل قلبي وليس في خبرها اللام** مثل قوله - تعالى- : ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ...﴾ [التوبة: ٦٣]، ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١]، ﴿وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ﴾ [القيامة: ٢٨]، ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ [الهمزة: ٣].

١٠) **أن تقع معطوفة على شيء مما تقدم أو بدلاً من شيء تقدم** نحو: ﴿يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [البقرة: ٤٧]. معطوف على المفعول "نعمتي". ونحو قوله - تعالى- :

﴿ وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ ﴾ [الأنفال: ٧]. (بدل من "إحدى" المفعول به الثاني).

وقال ابن مالك:

وهمز إن افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر

(أي إذا أمكننا أن نؤولها هي وما بعدها بمصدر فيجب فتحها، وإذا لم نستطع ذلك - ولا يمكننا - فعندئذ يلزم كسر همزتها).

ثالثاً: مواضع جواز الأمرين: (الفتح والكسر):

١) **إذا وقعت بعد إذا الفجائية (أي التي تدل على المفاجأة) نحو:** (استيقظت فإذا إن الشمس طالعة، خرجت فإذا أن المطر ينهمر)، فالكسر على اعتبار "أن" بعد إذا جملة كاملة اسمية من مبتدأ وخبر، والفتح على تأويل ما بعد إذا بمصدر مرفوع على الابتداء والخبر محذوف تقديره حاضر.

وكذا في قول الشاعر:

وكنت أرى زيدا - كما قيل - سيداً إذا أنه عبد القفا واللهازم

٢) **أن تقع جواباً بالقسم وليس في خبرها اللام نحو:** أقسم أن الباغي هالك، أحلف أن محمدا صادق وقد روي بالفتح والكسر في قول الشاعر:

لتقعـــدن مقعـــد القـــصي مـــني ذي القـــاذورة المقلـــي

أو تحلفـــي بربـــك العلـــي أني أبـــو ذيالـــك الـــصبي

وهذا سواء أكان القسم بالجملة الاسمية نحو: (لعمرك إنهم غير صادقين، لعمرك إن الرياء حرام).

أم كان القسم بالجملة الفعلية التي فعلها مذكور نحو: (أقسم بالله أن الظالم هالك).

أم التي فعلها محذوف نحو: (والله إن الظالم هالك) والصحيح وجوب الكسر في التي فعلها محذوف.

٣) **بعد فاء الجزاء** نحو:

(من يزرني فإنه مكرم، ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَـٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤].

٤) **أن تقع خبرا عن قول، وخبرها قول، وفاعل القولين واحد نحو**: قولي إني أشكر الله، نطقي إني أحمد الله، كلامي إني شاكر صنعه، حديثي إني معترف مقر لك بالجميل.

- بخلاف قولنا: عملي أني أزرع الأرض، قولي: إن محمدا يشكر الله، قولي: إني مستريح.

- ففي الأولى: خبر إن ليس قولا و لم تقع خبرا عن قول.

- وفي الثانية: اختلف فاعل القولين.

- وفي الثالثة: خبر إن ليس قولا.

قال ابن مالك:

بعد "إذا" فجاءة أو قسم   لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلوا "فا"الجزا وذا يطرد   في نحو خير القول أني أحمد

❑ والخلاصة:

أنه يجوز فيها الأمران في مواضع أربعة:

١- إذا وقعت بعد إذا الفجائية.

٢- بعد فاء الجزاء (الواقعة في جواب الشرط).

٣- أن تقع جواب قسم (ليس في خبرها اللام).

٤- أن تقع خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد.

❑ تدريبات:

١) **علل فتح همزة إنّ في المثال الآتي:** "ما دروا أنَّ الضعيف معذَّب منكود".

٢) **لماذا كسرت همزة إنَّ في الأمثلة الآتية:**

- إنّ البطولة أن تموت من الظمأ...... (وقعت في ابتداء الكلام).

- قال: إنّ الليل زائل. (وقعت في صدر جملة القول)./ - والله إنَّ ظلم الاستعمار زائل. (وقعت في صدر جملة القسم). / - وإنّ فلسطينَ لَباقيةٌ عربية إلى الأبد. (وقعت اللام المزحلقة في خبرها).

الدرس الثامن: الهمزة المتوسطة (التي في وسط الكلمة)

إذا وقعت الهمزة في وسط الكلمة فإما أن ترسم على ألف، وإما أن ترسم على واو، وإما أن ترسم على ياء، وإما أن تكتب مفردة (أي على السطر).

أولاً: حالات كتابة الهمزة المتوسطة على ألف:

١) إذا كانت ساكنة بعد فتح مثل: (رأس- كأس- فأس- قرأن- مأرب- يأسر- يأمر- فأتِ- يأس- طمأنينة- بأس- مأهول- مأمون- تأدي مأساة- تأشيرة- فأس- فأر- فأل- رأب- مأتم- مأكل- متلألئ).

٢) إذا كانت مفتوحة بعد فتح مثل: (سأل- متأمل- يتأنى- كأنه- مفاجأة- ثأر- اشمأز- تبوأها- يقرأان- زأر- أأضع- أأكتب- وأرى- يتأثر- يتأخر- أثأر).

٣) إذا كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن مثل: (اسأله- ينأى- ملأى- يسأل- يرأب- نشأة- فجأة- يرأس- طمأنه- يثأر- جزأين).

٤) أما إذا كان الحرف الساكن قبلها حرف علة (ألفا كان أم واوا)، كتبت الهمزة مفردة (على السطر) مثال ذلك: (تساءل- دناءة- وضوء- مروءة- وضوءان).

٥) وإذا كان الحرف المعتل (ياء) كتبت الهمزة على نبرة (أي على كأس) نحو: (شيئان- عبيئان- دفيئان) وهذا ما سندرسه تحت كتابة الهمزة على نبرة متوسطة.

ثانياً: حالات كتابة الهمزة المتوسطة على واو:

١) إذا كانت ساكنة بعد ضم مثل: (لؤلؤ - سؤل - سؤر - بؤس - لؤم- رؤية - يؤمن - يؤثر - مؤلم - يؤمر - مؤتمر - مؤمن- يؤثره - شؤم - رؤيا - مؤنس - يؤتي).

٢) إذا كانت مفتوحة بعد ضم مثل: (مؤلف- يؤاخذ- رؤساء- لؤى- سؤال- فؤاد- يؤجل- يؤدي- وضؤت- يؤخر- مؤامرة- مؤول- الزؤام).

٣) إذا كانت مضمومة بعد سكون صحيح مثل: (أرؤس - هذا جزؤه- يلؤم). أو معتل بالألف أو الواو مثل: (التشاؤم - التفاؤل- التثاؤب - التضاؤل - هذه سماؤنا الصافية - طال بقاؤه- هاؤم).

٤) إذا كانت مضمومة بعد فتح و لم يقع قبلها أو بعدها حرف (لين أو مد) مثل: (نؤم- يؤم- تؤم - لؤم - أؤلقي- أؤول - هؤلاء- نقرؤها - رؤوف- يؤوب- رؤوم- يملؤها - يكلؤكم).

٥) إذا كانت مضمومة بعد ضم مثل: (شؤون - كؤوس- فؤوس - رؤوس)

ثالثاً: حالات كتابة الهمزة على ياء أي على (نبرة/ كأس):

١) إذا كانت مضمومة بعد كسر مثل: (مئون "جمع مئة"، فئون "جمع فئة").

٢) إذا كانت مفتوحة بعد كسر مثل: (مئة - رئة- ناشئة - طارئة - أنشئت - تعبئة- أرجئت- لئلا - برئا).

٣) إذا كانت ساكنة بعد كسر مثل: (بئر - بئس - ذئب- جئت - شئت).

٤) إذا كانت مكسورة بعد كسر مثل: (مئن - فئن - أبطئي)

٥) إذا كانت مكسورة بعد ضم مثل: (سئل - رئي - وئد).

٦) إذا كانت مكسورة بعد فتح مثل: (مطمئن- يئن- ضئيل- مترئس- عندئذ- حينئذ- مبدئي).

٧) إذا كانت مكسورة بعد سكون مطلقا (أي صحيحا كان أم معتلا) مثل: (أسئلة- أفئدة- وضوئي- ستائر- فطائر- عصائر- إسرائيل- ميكائيل- جبرائيل- سائح- سائق- رائح- جائع- بائع- الخاطئة- خائن- دائرة- عزائم).

٨) إذا كانت الهمزة واقعة بعد ياء ساكنة مثل: (جيئة- خطيئة- بطيئة- رديئة- شيئان).

رابعاً: حالات كتابة الهمزة مفردة (على السطر) متوسطة: (دون أن تصور بحرف):

١) إذا كانت مفتوحة وقبلها حرف مد أو لين ساكن [غير الياء المدية] مثل: (تفاءل- السموءل- جزاءان- جزاءين- قراءات- قراءة- عباءة- جراءة- هناءة- بذاءة- دناءة- قرناءك اترك- تراءى- بناءان- سماءه (طاولتُ)- وفاءان- ملاءة- ماءه اشرب- براءة- تثاءب- تضاءل- تفاءل- تشاءم- وراءه)

❑ ملاحظات مهمَّة حول كتابة الهمزة المتوسطة:

١) إذا كان الساكن الذي قبل الهمزة (ألفا) أو واواً كتبت على السطر (مفردة) مثل: (تساءل- دناءة- وضوء- مروءة- وضوءان). أما إذا كان حرف العلة "ياء" فترسم على نبرة نحو (شيئان- فيئان- هيئة- فيئة- شيئه- مجيئان- يفيئان).

٢) سبق أن أشرنا إلى أن همزة القطع المكسورة إذا سبقها همزة استفهام تكتب على نبرة لأنها تأخذ حكم الهمزة المتوسطة مثل: (أئن- أئذا- أئنا- أئفكا- حينئذ- وقتئذ- ساعتئذ).

٣) همزة الماضي والأمر والمصدر من كل فعل مهموز الألف ترسم على نبرة كذلك مثل: (ائتمِنْ- اْئتَمَنَ- ائتمان- ائتز- ائتزاز- ائتزره). إلا إذا دخلت (الفاء أو الواو) على الكلمة فتحذف الألف الأولى وترسم الهمزة على ألف لوقوعها ساكنة بعد فتح مثل: (فأتمن- وأتزر- وأتمنه). أما إذا خيف اللبس فتجري قاعدة الأصل نحو: (فائْتَمّ من الائتمام لأنه لو كتبت: فأتم- لالتبس ذلك مع فأتم من الإتمام)؛ لأنه لا يحدث ضبط في معظم الأحيان من الكاتب.

٤) يمكن كتابة الهمزة مفردة إذا تبعها ألف ولم تتصل بما قبلها مثل: (جزءان) كما يمكن كتابتها على نبرة إذا تبعها ألف وكانت متصلة بما قبلها مثل: (عبئان- دفئان- بطئان- شيئان) وكذلك تكتب على ألف إذا تبعها مد مثل: (ظمآن- قرآن).

❑ تدريبات:

لنعزز لدى طلابنا حب العربية، فما زال ضوءها يشع عبر الزمن وقد أقرت المحافل والهيئات الدولية بكفاءتها وقدرتها على استيعاب العلوم جميعها.

١) استخرج الهمزات المتوسطة الواردة في الفقرة السابقة، وعلل كتابتها.

٢) هات في جمل من إنشائك كلمات فيها همزة متوسطة مستوفياً حالات الهمزة المتوسطة.

٣) علل كتابة الهمزة على شكلها في الكلمات الآتية: "يئن- قائل- سؤال - نشأتها- بيئة- قراءة.

الدرس التاسع: الهمزة المتطرفة (الواقعة في طرف الكلمة أو نهايتها)

❑ **قاعدة أو ضابط:**

تكتب الهمزة في آخر الكلمة على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، وأقوى الحركات الكسر (وتناسبه الياء)، و يليه الضم (وتناسبه الواو)، ويليه الفتح (وتناسبه الألف)، ويليه السكون (وتناسبه أن تكتب الهمزة مفردة على السطر).

- هذه القاعدة تصلح للهمزة المتوسطة أو الهمزة المتأخرة أو المتطرفة.
- فمثال الهمزة المتوسطة (تؤجج- حينئذ يخطئن- خؤون- رَأس- فئات) لاحظ كتابة الهمزة الواقعة وسط الكلمة مع مراعاة قوة الحركة في: الكسر - الضم - الفتح- السكون).
- ومثال الهمزة المتطرفة: (مبطئ - جرؤ - يتباطأ- حياء - عبء- ينبئ - امرؤ - يكلأ - ينوء).

❑ **الخلاصة:**

- كتابة (بئر- مؤمن- ثأر) على نبرة إذا كسر ما قبلها، وعلى واو إذا ضم ما قبلها، وعلى الألف إذا فتح ما قبلها.
- كتابة الهمزة في آخر الكلمة على ألف: إذا كان ما قبلها مفتوحا مخففا أو مشددا نحو: (قرأ- لجأ- ملجأ- صدأ- يملأ- يتبوأ- مهيأ- عبأ الجيش- يتباطأ- نشأ- تبرأ- يتبرأ- يقرأ- يبدأ- مبتدأ- مرفأ- يدرأ- الخطأ- الملأ- املأ- جزّأ- أنبأ- لن يهنأ- هيأ- امرأ القيس سمعتُ).

● كتابة الهمزة في آخر الكلمة على ياء: إذا كان ما قبلها مكسورا مثل (منشئ- برئ- مبتدئ- قارئ- لم يجئ- يبتدئ- يجترئ- ملاجئ- لآلئ- موطئ قدم- البارئ- يلألئ- بادئ- يخطئ- مُلْجئ- ظَمِئَ- متبرئ).

● كتابة الهمزة في آخر الكلمة على واو: إذا كان ما قبلها مضموما مثل: (لؤلؤ- التباطؤ- هزؤ- وضؤ- يجرؤ- جرؤ- بؤبؤ- جؤجؤ- التقيؤ- التهيؤ- التواطؤ).

● كتابة الهمزة في آخر الكلمة مفردة (على السطر):

تكتب الهمزة من غير أن تصور بحرف من الأحرف الثلاثة، بل توضع على السطر في محلها - في موضعين:

أ) إذا كان ما قبلها ساكنا مطلقا (أي سواء أكان حرفاً صحيحاً ساكناً أم حرف علة) نحو:

(جزء- برء- دفء- وطء- نشء- شيء- ملء- كفء- المرء- جزاء- صفاء- هناء- كساء- بناء- وعاء- عزاء- عواء- ماء- وفاء- سفهاء- يسوء- ينوء- سوء- يبوء- ضوء- جريء- بريء- يضيء- دنيء- رديء- هنيء- بطيء).

ب) أن يكون ما قبلها واوا مشددة مضمومة نحو: (التبوُّء).

❑ تدريبات: حول الهمزة المتوسطة والمتطرفة:

١) **بين السبب في رسم الهمزة على الصورة التي تراها:** (بأس- مسألة- سئل- سأل- سؤال- أسئلة- يتساءل- سؤل- نشأة- رؤية- التفاؤل- أرؤس- لَؤُمَ- لُؤْم- فئة- بئس- يئن- مسائل- السموءل- جزاءات- اللؤلؤ يتلألأ في لآلئه المتلألئة- يتبوأ- عبء- عبئان- حينئذ- بطء- سوء- يضيء).

٢) **اذكر سبب كتابة الهمزة على النحو الذي كتبت عليه في الكلمات الآتية على غرار المثال الأول.**

- الهمزة   سبب كتابتها متطرفة
- يجرؤ   ما قبلها مضموم
- قارئ
- دفء
- تواطؤ
- مبتدئ
- لؤلؤ
- سماء
- مملوء
- بطيء

٣) **لماذا كتبت الهمزة على ألف فيما يلي:** مأخوذ، آدم، كأس، تأثير، مسألة، سأل، مكافآت.

٤) **لماذا كتبت الهمزة على نبرة (ياء) فيما يلي:** بئر، قارئان، تائب، مبتدئين، سائل، سئل، خائن، هيئة، شئون، شاطئ، ناشئ، منشئ، قارئ، مقرئ، مكافئ، يمتلئ.

٥) **لماذا كتبت الهمزة على السطر فيما يلي:** المروءة، قِراءة، عَباءة، بناءان.

٦) **لماذا تكتب الهمزة بهذه الطريقة:** شاطئ، عبء، جزء، بطء، نَشء، مُرجئ، ناشئ، كفء، قرء، مقروء، نشوء، هدوء، قارئ، مقرئ، وضوء، نتوء، نداء، دعاء، ماء، مساء، صفاء، شتاء، سماء، جريئاً، شيئاً، بريئاً.

الدرس العاشر: الحروف التي تزاد في الكتابة والتي تحذف منها

أولاً: الحروف التي تزاد في الكتابة (الألف، والواو، وهاء السكت):

زيادة الألف:

تزاد ألف الوصل سماعا في (أل وفي الأسماء العشرة المعروفة)، وتزاد قياساً في المصادر الخماسية والسداسية مثل: (الكتاب قيم، اسمك محمد، انطلاق، استفهام).

وتزاد في الطرف بعد واو الجماعة في الماضي، والمضارع المحذوف النون لعلة النصب أو الجزم، وكذلك الأمر منه مثل: (كتبوا، سمعوا، اجتهدوا) (لم يكتبوا، لم يسمعوا...) (اكتبوا، اسمعوا...).

❑ ملحوظات مهمة:

١) من الأخطاء الإملائية الشائعة وضع ألف بعد جمع المذكر السالم عند إضافته مرفوعا مثل: (مهندسوا المدينة ماهرون) فهذه الكتابة خطأ وصوابها حذف الألف بعد واو الرفع نحو: (مهندسو المدينة ماهرون).

٢) وكذا من الخطأ الإملائي أيضا وضع الألف بعد الواو في الفعل المعتل الآخر بالواو المسند إلى ضمير الواحد نحو: (أرجوا - نرجوا - ترجوا - يرجوا)، والصواب هنا ألا تزاد الألف بعد الواو مثل (أرجو - نرجو - ترجو - يرجو).

٣) كذلك لا تكتب ألف بعد كلمة (أولو - وذوو) بمعنى أصحاب، فمن الخطأ الإملائي أن تكتب هكذا: (أولوا، وذووا) والصواب حذف الألف بعد الواو هنا.

٤) كذلك من الخطأ كتابة ألف بعد واو الأسماء الخمسة في حالة رفعها مثل: (أبوا- أخوا- حموا- فوا- ذوا)، والصواب (أبو- أخو- حمو- فو- ذو) دون إضافة الألف بعد الواو.

٥) كذلك لا توضع الألف بعد واو الإشباع نحو: (همو حضروا) فلا تكتب (هموا)

٦) وتزاد الألف اللينة (وهي ألف الإطلاق) في آخر بيت الشعر لضرورة قافيته نحو: أقلي اللوم عاذل والعتابا   وقولي إن أصبت لقد أصابا

٧) وتزاد الألف في آخر المنصوب المنون مثل: (قرأت كتابا، وزرت خالدا، ورأيت محمدا)، شريطة ألا يكون منتهيا بتاء تأنيث مربوطة مثل: (رأيت فاطمة، وأحضرت فاكهة)ولا بهمزة تكتب فوق الألف مثل: (وجئتكم من سبأ بنبأ يقين) ولا بهمزة قبلها ألف مثل: (جزاء، وشفاء)، وألا يكون مقصورا مثل: (هدى، تقى، سدى).

زيادة الواو:

تزاد في كلمة "عمرو" في حالة الرفع والجر مثل: (هذا عمروٌ، ومررت بعمروٍ)، وذلك للتفريق بينها وبين عُمَر فـــ(عمرو) مصروفة منونة، و(عمر) ممنوعة من الصرف، وهذه الواو تكتب في الرفع والجر، ولكنها تقلب ألفا في النصب مثل: (رأيت عَمْراً)، وتحذف عند الإضافة مثل: (لعمر الحق - لعمرك - لعمر أبيك - لعمري...").

وتزاد الواو في (أولاء) اسم إشارة بالمد (وأولات، وأولو، وأولى).

كما تزاد كذلك بعد "ميم الجمع" لتدل على إشباع ضمتها وتسمى واو الصلة نحو:

وإِخْوانٍ تَخِذْتُهمو دُروعاً فكانوها ولكن للأعادي
وخِلْتُهُمُو سهاماً صائباتٍ فكانوها ولكن في فؤادي

ونحو:

تخذتمو درعا حصينا لتدفعوا نبال العدا عني فكنتم نصالها
وقد كنت أرجو منكمو خير ناصر على حين خذلان اليمين شمالها
فإن كنتمو لم تحفظوا لمودتي ذماما فكونوا لا علي ولا لها

ثانياً: حال الهمزة إذا تبعها ألف مد:

للهمزة المرسومة فوق الألف في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها حالات مختلفة إذا تلاها ألف مد. وهذه الحالات هي:

١) إذا جاءت الهمزة على الألف في أي وضع من الأوضاع السابقة ثم تلاها ألف مد، قلبت الهمزة إلى مدة كما في هذا الشكل "آ" وترسم فوق ألف المد.

مثل: أمل- آمال، أثر- آثار، إرم- آرام، أذن- آذان. سأم- سآمة، وأم- وآمة، وأد- وآدة. ظمأ- ظمآن، قرأ- قرآن، شنأ- شنآن.

كما تقلب "أل" التعريف مدة فوق ألف المد إذا سبقت بهمزة استفهام.

مثل: أالله - آلله، أالرجل - آلرجل، أالمعلم - آلمعلم.

٢) إذا كانت الألف التي تلي الهمزة ضمير ألف الاثنين المتصل بالفعل الماضي، أو ألفا على صورة الياء غير المنقوطة "ى" تبقى الهمزة كما هي.

مثل: لجأ- لجأا، ملأ- ملأا، درأ- درأا. ومثل: ظمأى، ملأى، مرأى.

أما إذا كانت الألف لتثنية الأسماء فإن الهمزة تنقلب إلى مدة.

مثل: مدفأ- مدفآن، مرفأ- مرفآن، ملجأ- ملجآن.

٣) وإن كانت الهمزة مرسومة على نبرة أو على السطر تبقى كما هي إذا تلاها ألف.

مثل: يطأطئ - يطأطئان، يكافئ- يكافئان، شاطئ- شاطئان.

ومثل: إماءة - إماءات، عباءة- عباءات، إساءة- إساءات.

❑ تدريبات:

- لماذا كتبت الألف بعد الواو في كلمة "درسوا" ولم تكتب في كلمة "يدعو"؟

الدرس الحادي عشر: أسماء الإشارة

١) تحذف ألف "ها" التنبيه عند دخولها على بعض أسماء الإشارة وهى: هذا، هذه، هذان، هذين، هؤلاء.

٢) تحذف ألف اسم الإشارة "ذا" إذا اتصل بلام البُعد وكاف الخطاب.

❑ تدريبات:

١) املأ الفراغ بأسماء الإشارة التالية: هذا، هذه، هذان، هذين، هؤلاء.

- احترم... الرجل لأنه يحترم الآخرين.
- ... شجرة مباركة.
- ... التلاميذ متفوقون.
- كافِئ... المتفوقين.
- ... كتابان جديدان.

٢) املأ الفراغ بأسماء الإشارة التالية: (هذا، هذه، هذان، هذين، هؤلاء).

١- .... طالب مجتهد.

٢- .... وردة متفتحة.

٣- .... طالبان متفوقان.

٤- كافأ المعلم............... الطالبين.

٥- .... رجال مخلصون.

الدرس الثاني عشر: الأسماء الموصولة

١- يكتب الاسم الموصول بلام واحدة مشددة مسبوقة بهمزة وصل إذا دل على المفرد بنوعيه وجمع المذكر.

الذي - التي - الّذين

٢- يكتب الاسم الموصول بلامين إذا دل على المثنى وجمع المؤنث. اللذان - اللتان- اللاتي - اللائي- اللواتي

٣- يكتب الاسم الموصول (في جميع حالات) بلامين إذا اتصل بحرف الجر اللام.

❑ تدريبات:

١) **املأ الفراغ بالأسماء الموصولة الآتية**. الذي، الذين، اللذان، التي، اللاتي، اللذين.

١- وصل... مثلوا المدرسة في المهرجان الكشفي.

٢- الطالبان... فازا في المسابقة لهما جائزة ثمينة.

٣- أقدر الفتيات... يحافظن على صلاتهن.

٤- من ذا... ما ساء قط.

٥- كافأ المعلم الطالبين... أسهما في النشاط اللاصفي.

٦- لا تقطف الوردة... تفتحت اليوم.

الدرس الثالث عشر: الألف اللينة في آخر الأسماء، والأفعال، والحروف

❑ الألف المقصورة:

وهي الألف التي تكتب في آخر الكلمة بدون همزة وتكتب إما ممدودة (ا) أو على صورة الياء (ى)، و يسميها بعض المؤلفين (الألف اللينة المتطرفة).

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

الألف المقصورة في الحروف:

تكتب ألفاً قائمة في جميع حروف المعاني، مثل: لا - حاشا، ما عدا أربعة حروف خالفت القاعدة وهي: حتى، على، بلى، إلى

فترسم فيها على صورة الياء.

الألف المقصورة في الأسماء:

- في الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء، مثل: فتى، هدى.

- في الاسم الأكثر من ثلاثة أحرف إذا لم تسبق ألفه بياء، مثل: مأوى، مصطفى.

❑ ملاحظة:

في الأسماء الثلاثية أذا كان الاسم مفرداً قم بتثنيته وإذا كان جمعاً رده إلى المفرد أو الصفة المشتقة (عمى، عمياء) وتكتب الألف ألفاً قائمة (ا) في الأسماء في أربعة مواضع:

١- في الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن واو مثل: عصا.

٢- في الاسم الرباعي فأكثر إذا سبقت ألفه بياء مثل: هدايا.... ما عدا (يحيى) لتمييزه عن الفعل المضارع (يحيا).

٣- في الأسماء الأعجمية مثل: أوروبا، آسيا.... ما عدا: عيسى، موسى، بخارى، متّى، كسرى.

٤- الأسماء المبنية مثل: هنا، هذا، أنا، إذا.... ما عدا: لدى، أنّى، متى، أولى، الأُلى.

وطريقة معرفة أصل الألف في الأسماء تكون بأحد ثلاثة أمور:

١- النظر إلى المفرد، مثل: خُطا: خُطوة.

٢- التثنية، مثل: عصا: عصوان- فتى: فتيان.

٣- الجمع، مثل: عصا: عصوات، فتى: فتية.

الألف المقصورة في الأفعال:

وتنقسم إلى قسمين:

أ - تكتب الألف المقصورةً (ى) في الأفعال في حالتين:

- في الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء، مثل: رعى، رمى.

- في لفعل الماضي أو المضارع الزائد على ثلاثة أحرف، ولم يسبق الألف ياء، مثل: استدعى، يتخطى.

ب- تكتب الألف قائمة (ا) في الأفعال في حالتين:

- في الفعل الماضي المنقلبة ألفه عن واو، مثل: سما، غزا.

- في الفعل الماضي أو المضارع الزائد عن ثلاثة أحرف إذا سبقت ألفه بياء، مثل: مثل: أحيا، يعيا.

وطريقة معرفة أصل الألف في الأفعال تكون بأحد أمور:

- بإضافة تاء الفاعل للفعل الماضي، مثل: سما- سموت، رمى - رميت.

- الرجوع للمصدر، مثل: السمو، الرمي.

- بصوغها في المضارع: دَعَا - يدعو، رَمى - يرمي

❑ تدريبات:

١) **علل كتابة الألف اللينة في الكلمات الآتية على شكلها:** "عصا - فتى - استقصى- دنيا" جرى - رنا- سما - نوى استلقى، ثرِّيا، ليلى، دَنايا، خطايا، نجوى، اقتنى، دوِّى.

٢) **احذف الضمائر المتصلة، وأعد كتابة الكلمة في كل مما يأتي:** (ينسانا- دعاك - صباه).

٣) هات الفعل الماضي من الكلمات الآتية: (**رعاة- قضاة - غزاة**).

٤) جرد الأفعال الآتية من الضمير المتصل، ثم أعد كتابتها (تلاقينا - وافاك - تنادوا).

٥) انقل الفراغ فيما يأتي إلى دفترك، ثم املأه بالكلمة الصحيحة إملائياً مما بين قوسين:

تمثل **بصرى** أحد المراكز الحضارية (بصرى- بصرا).

وتشتهر بمسرحها الروماني المدرج الرائع الذي يعيد على الدوام **ذكرى** تلك الحضارة (ذكرا- ذكرى).

وهو من المسارح الرومانية القليلة التي بقيت سليمة تماماً على **مستوى** العالم (مستوى- مستوا).

٦) هات ضد كل من الكلمات الآتية بحيث يكون منتهياً بألف لينة ثم ضعه في جملة مفيدة (الكبرى - الأقصى - العليا).

٧) عين الألف اللينة فيما يلي:

في ليلة رهيبة اجتمع فتيان قريش حول بيت النبي ﷺ، يريدون قتله، وكان الله تعالى معه، وقد أوحى إليه بالهجرة، فطلب من علي بن أبي طالب أن ينام على سريره، ويتغطى ببردته، فلم يتردد رضي الله عنه وعرض نفسه للموت وخرج النبي من بيته، وقد أعمى الله أبصارهم عنه، فلم يروه، ومضى في هجرته.

الدرس الرابع عشر: (الوصل والفصل)

❑ ما يجب وصله بغيره من الكلمات:

يجب وصل كل كلمة بغيرها في حالتين: كل كلمة لا يصح الابتداء بها، أو كل كلمة لا يصح الوقوف عليها.

١- الكلمات التي لا يصح الابتداء بها:

أ - الضمائر البارزة المتصلة سواء أكانت للرفع:

كتاء الفاعل، ونا الدالة على الفاعلين. وهذان يوصلان بآخر الفعل الماضي.

مثل: كتبتُ - جلستُ- ذهبتُ، كتبنا - جلسنا - ذهبنا.

وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة، وهذه توصل بآخر الفعل الماضي والمضارع والأمر.

مثل: وقفا - وقفوا - وقفن. يقفان- يقفون- يقفن. قفا - قفوا- قفن.

وياء المخاطبة توصل بآخر الفعل المضارع والأمر.

مثل: تكتبين - تجلسين - ترسمين، اكتبي - اجلسي - ارسمي.

- أم جاز فيها النصب والجر كياء المتكلم، وكاف الخطاب، وهاء الغيبة، ونا الدالة على المتكلمين.

مثل: كتابي - كتابك - كتابه - كتابنا.

ب- علامة التثنية. مثل: المعلمان- القلمان، المعلمَين- القلمَين.

جمع المذكر السالم. مثل: المعلمون - المهندسون، المعلمِين- المِهندسين.

وجمع المؤنث السالم. مثل: المسلمات - المعلمات.

ج- تاء التأنيث. توصل بآخر الفعل الماضي.

مثل: كتبت فاطمة الدرس. الشمس أشرقت.

د - نونا التوكيد. وتوصلان بآخر الفعل المضارع والأمر، سواء أكانت النون ثقيلة أم خفيفة.

مثل: والله لأساعدنَّ المحتاج.تالله لأحرصنَّ على خدمة الوطن.

ومثل: اكتبنْ واجبك. ساعدنْ الضعيف.

❑ **تنبيه:**

يصح كتابة النون الخفيفة ألفا تطبيقا لبعض القواعد. مثل: اكتبنْ- اكتباً، ساعدنْ - ساعداً.

٢ - الكلمات التي لا يصح الوقوف عليها:

أ- "أل" التعريف:

توصل بالاسم بعدها.

مثل: الكتاب - الإمام- السلام - الأمين.

ب- الحرف المفرد

سواء أكان الإفراد:

١- بالوضع اللغوي.

مثل: باء الجر، ولام الجر، وتاء القسم، ولام الابتداء، ولام الاستغاثة، واللام الواقعة في جواب القسم، والسين، وفاء العطف، وفاء السببية، وواو القسم.

أمثلة ذلك بالترتيب: كتبت بالقلم. ذهبت لصديقي. تالله لأقولنَّ الحق. لأنت مجتهد. يا للهول. أقسم لأوفين بوعدي.

ومثل: سأحضر مبكرا. وصل محمد فأحمد. اعطف على الصغير فيحترمك. والله لأوفين بالوعد.

٢- أم كان الإفراد عرضاً

مثل: العين في "عن". والميم في "من" إذا دخلتا على "ما". مثل: "عمَّ" عما، "ممَّ" مما.

أو دخلتا على "من" مثل: "عمَّن"، و"ممَّن". فقد حذفت نون "عن" و"من" حسب القواعد الإملائية. وبقي من الكلمة حرف واحد، فيوصل "بما" أو "بمن" بعده.

ج - توصل كلمة "حب" بـِ"ذا" كما في حبذا ولا حبذا.

د - كل كلمة ركبت مع ما بعدها تركيبا مزجياً

مثل: حضرموت - بعلبك - معديكرب - بورسودان - بورتوفيق.

هـ - الظروف التي تليها كلمة "إذ" المنونة

مثل: يومئذٍ - حينئذٍ - وقتئذٍ - ساعتئذٍ - عندئذٍ.

أما "إذ" غير المنونة فيفصل عنها الظرف.

مثل: رجعت وقت إذ سقط المطر. وصلت ساعة إذ سافر أخي.

و- العدد من ثلاثة إلى تسعة إذا ركب مع المائة

مثل: ثلاثمائة - أربعمائة- تسعمائة.

بعض الأدوات التي توصل بغيرها طبقا لقواعد إملائية معينة

وهي: ((**كي - ما - من - لا**)).

أولاً - كي: مصدرية ناصبة للفعل المضارع.

١- توصل "كي" "بلا" النافية إن توفر الشرط الآتي:

إذا سبقها "اللام" كتبت "اللام وكي ولا" متصلات.

مثال: استيقظت مبكراً لكيلا أتأخر عن عملي.

ومنه قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣].

وقوله تعالى: ﴿فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٣].

- وتنفصل "كي" عن "لا" النافية إذا فقدت الشرط السابق.

مثال: انتظرت كي لا أخلف وعدي.

ومنه قوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

٢- توصل "كي" "بما" الاستفهامية، وعندئذٍ تحذف ألف "ما" ويعوض عنها "بهاء" السكت.

مثال: كيمهْ؟ بمعنى: لمهْ؟

٣- توصل "بما" المصدرية.

مثال: حضرت كيما أسلم عليك.

٤ - توصل "بما" الزائدة.

مثال: اغسل فاك كيما تحافظ على نظافة أسنانك.

واحفظ الأصدقاء كيما يحفظوا منك المودة.

ثانياً - "ما" وهى إما اسمية أو حرفية.

أ - "ما" الاسمية

تأتى: استفهامية، وموصولة، ونكرة، ومعرفة تامة، وشرطية.

١- "ما" الاستفهامية:

أ- توصل بالاسم قبلها إذا كان مضافاً، مع مراعاة حذف ألفها.

مثال: بمقتضام تأخرت؟

ب- توصل بأحرف الجر التالية، ويراعى حذف ألفها.

عن- على - كي- إلى- من- في - حتى- اللام - الباء.

وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه فتنبه.

ومنه: حتَّام تصر على موقفك؟

٢- "ما" الموصولة:

توصل بالكلمات الآتية: من- عن- في- نعم- سيّ.

مثال: سررت مما فعلت.

ومنه قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ [البقرة: ١٦٨].

وقوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟﴾ [البقرة: ٢٠٢].

ومثال: أبلغني والدك عما تحتاج إليه.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٤].

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [المائدة: ٤٨].

ومثال: نسيت فيما أفكر.

ومنه قوله تعالى: ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٣].

وقوله تعالى: ﴿فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [آل عمران: ٦٦].

ومثال: نِعمَّا يعظكم به المعلم.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨].

ويراعى في اتصال الفعل "نعم" "بما" الموصولة أن يكون مكسور العين، فإن جاءت عينه ساكنة فصل عن "ما" الاسمية بأنواعها المختلفة.

مثال: نعم ما يفعل المؤمنون.

٣- "ما" النكرة: هي الموصوفة بمعنى "شيء" وحكمها في الوصل حكم "ما" الموصولة، وتصلح كل منهما مكان الأخرى.

مثال: غضبت مما قلته.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

تنبيه: "ما" الشرطية لا تتصل بغيرها.

ب- "ما" الحرفية

وهي النافية، والمصدرية، والزائدة.

١- "ما" النافية: لا تكون إلا مفصولة عما قبلها، ولا تتصل بشيء إلا إذا كان حرفاً مفرداً. مثال: سافر أخوك بحثاً عن المال فما نفعه المال.

ومنه قوله تعالى: ﴿ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦].

وقوله تعالى: ﴿قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

٢- "ما" المصدرية:

أ- توصل "ما" المصدرية بكلمة "كل" المنصوبة على الظرفية فيكونان معاً كلمة واحدة هي "كلما" وتكون عندئذ أداة شرط تفيد التكرار.

مثال: كلما فاز طالب أُعطي جائزة.

ومنه قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَـٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ [النساء: ٥٦].

وقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [الأعراف: ٣٨].

ب- توصل بكلمة "حين"، و"ريث"، و"قبل"، و"مثل".

مثال: استمعت إليه حينما ألقى قصيدته. أي: حين إلقاء.

وقد تكون "ما" زائدة. أي: حين ألقى.

ومثال: انتظرت ريثما وصل والدي. أي: وقت وصوله. وسافرت قبلما وصل أخوك. أي: قبل سفره. وأكرمت محمداً مثلما أكرمني. أي: مثل إكرامه إياي.

ج- توصل "ما" المصدرية بالحرف المفرد قبلها.

مثال: أكافئكم بما فعلتم. ومنه قوله تعالى: ﴿سَلَـٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [الرعد: ٢٤].

والتقدير: صبركم.

ومثال: وصلها مع كاف التشبيه: أحسنوا كما أحسن غيركم.

ومنه قوله تعالى: ﴿أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٣]. أي: كإيمان السفهاء.

وقوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٣]. أي: ككتابته على الذين من قبلكم. ومثال اتصالها باللام: احترمت زيداً لما وفى بوعده. التقدير لوفائه بوعده.

٣- "ما" الزائدة وهي نوعان: كافة وغير كافة.

أ- "ما" الزائدة الكافة:

١- توصل "ما" الزائدة الكافة بآخر الأفعال: طال - جل - قل.

مثال: طالما نصحت له. وجلما تحدثت معه. وقلما انتفع بعلمه.

و"ما" في الأمثلة السابقة كفت الفعل عن طلب الفاعل. وإذا اعتبرنا "ما" في الأمثلة السابقة "ما" المصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر فاعل، كتبت أيضا متصلة بالفعل قبلها.

٢- توصل "ما" الزائدة بآخر "إنّ" وأخواتها فتكفها عن العمل ما عدا ليت فيجوز فيها عند اتصالها "بما" الإعمال أو الإهمال. وسنوضح ذلك في مكانه. مثال اتصالها بــ"إنَّ": قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠].

ومثال اتصالها بأخواتها: وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [الأنبياء: ١٠٨].

ومثال: كأنما القائد أسد. ولعلما أخوك ناجح. السلع متوفرة لكنما الأسعار مرتفعة. ليتما المريض يشفى.

❑ **تنبيه:**

- عند اتصال "ما" الزائدة بـــ"ليت" يجوز في ليت الإهمال والإعمال. فيكون الاسم بعدها إما مبتدأ.

مثال: ليتما الغائبُ عائدٌ. ليتما المسافرون قادمون.

أو اسماً لها مثل: ليتما الغائبَ عائدُ. ليتما المسافرين عائدون.

- تفصل "إن" وأخواتها عن "ما" إذا كانت موصولة، أو نكرة موصوفة.

مثال: إن ما تفعله لا يليق بمثلك. أي: الذي، أو " شيئا تفعله ".

٣- توصل "ما" الزائدة بكلمة "رب" فتكفها عن الجر، ويستوي فيها عندئذ الدخول على الأسماء أو الأفعال.

مثال: ربما أخ لك لم تلده أمك. ربما يشفع له عمله.

ومنه قوله تعالى: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢].

ب- "ما" الزائدة غير الكافة.

١- توصل "ما" الزائدة غير الكافة بما قبلها في الحالات الآتية:

أ- إذا جاءت بعد كلمة "ليت" وبقيت ليت على عملها.

مثال: ليتما محمداً فائزٌ.

❑ **تنبيه:**

ليس هناك من قرينة يفرق بها بين "ما" الزائدة الكافة و"ما" الزائدة غير الكافة عند اتصالها بـــ"ليت".

ب- إذا جاءت "ما" بعد أدوات الشرط التالية:

إن- أين- حيث- كيف.

مثال: إما تسافر فلا تنس أصدقاءك.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣].

ومثال: أينما تقم أقم معك. ومنه قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [النساء: ٧٨]. وحيثما تجلس تجد أصدقاء. وكيفما تعامل الناس يعاملوك.

❑ **تنبيه:**

"ما" في الأمثلة السابقة لم تكف أدوات الشرط المتصلة بها عن العمل.

٢- توصل "ما" الزائدة غير الكافة إذا وقعت بعد "أي" الشرطية.

مثال: أيما تعمل فأتقن العمل.

وبعد "أي" الاستفهامية.

مثال: أيما مهندس اخترع هذه الآلة؟

❑ **تنبيه:**

"ما" الزائدة غير الكافة في الأمثلة السابقة لم تكف " أي " عن الإضافة لما بعدها.

٣- توصل "ما" إذا وقعت بعد "بين" مع ملاحظة عدم كفها عن العمل.

مثال: بينما نسير في الطريق صادفنا رجلاً ضريراً.

❑ **تنبيه:**

يلاحظ من خلال اتصال "ما" بأحرف الجر أنها لا تكفها عن العمل فيكون الاسم بعدها مجروراً كما في جميع الأمثلة التي ذكرنا آنفا.

ومنه قوله تعالى: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُواْ﴾ [نوح: ٢٥].

الدرس الخامس عشر: "لا" النافية

١- توصل "لا" النافية بـــ"إنْ" الشرطية وفي هذه الحالة تحذف نون "إن".

مثال: إلاّ تحضر مبكراً تعرض نفسك للجزاء.

إلاّ تدرس جيداً فلن يحالفك النجاح.

٢- توصل "لا" النافية بـــ"أن" المصدرية الناصبة للفعل المضارع.

مثال: ينبغي ألاّ تهمل عملك. يحسن بك ألاّ تسافر وحدك.

❑ **تنبيه:**

وصلت "لا" بـــ"أن" بعد حذف نونها.

وربما تسبق "أن" في هذه الحالة "باللام" فتوصل الكلمات الثلاث مع بعضها البعض، وتعتبر همزة " أن " متوسطة، فترسم على نبرة لكسر ما قبلها.

مثال: ينجز محمد أعماله أولاً بأول لئلا تتراكم عليه.

نؤدي الصلاة في أوقاتها لئلا نقصر في حق الله.

❑ **تنبيه:**

إذا كانت "أن" مفسرة، أو مخففة من الثقيلة، وجب فصلها عن "لا" الواقعة بعدها.

مثال: أشرت إليه أن لا تخرج.

وعلمت أن لا يرد الأمانة إلا رجل أمين.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ﴾ [التوبة: ١١٨].

٣- فيما يتعلق باتصال "مَن" الاستفهامية بأحرف الجر، فقد أشرنا إليه في موضعه فتدبر.

الدرس السادس عشر: علامات الترقيم
(معناها- فوائد استعمالها- مواضعها)

❑ **معنى علامات الترقيم:**

هي رموز اصطُلِحَ عليها، توضع بين أجزاء الكلام لتمييز بعضه من بعض، ولتنويع الصوت به عند قراءته، ليعرف مواضع الوقف من مواضع الوصل، ولتحديد نبرة لهجته عند قراءته جهرا.

❑ **أهمية علامات الترقيم:**

تتصل علامات الترقيم بقضية الإملاء اتصالا مباشراً؛ فكما رأينا أن رسم الحروف وبخاصة الهمزة يختلف إملائيا، فكذلك المعنى يختلف إلى النقيض إذا أسيء استعمال علامات الترقيم **ومثال ذلك** أن تكتب: ولكن عليا قال: أخي لا يكذب [القائل علي]. ولكن عليا - قال أخي - لا يكذب [القائل أخي].

لو دققنا في وضع علامة الترقيم في الجملتين لعلمنا أن السبب في اختلاف المعنى ناشئ من وضع علامة الترقيم (:) وعلامة الترقيم (- -) ولولا ذلك لما وقفنا على المقصود.

مثال آخر:

(كانت هناك قصة مؤداها أن شخصاً ما لديه مشاكل جمة تجعله لا يعرف للنوم سبيلاً، وإذا ما تماثل للنوم ظل قلقا بسبب كثرة همومه وأحزانه...)، وعرضت هذه القصة في شكل حلقات تليفزيونية اتخذت هذا الشكل [لا.. أنام] فصار المعنى مناقضا للمقصود فإن صورة هذه العبارة تعني أنه ينام بسبب الفاصل الموجود (..) ولو أصاب لحذف هاتين النقطتين

وكتب (لا أنام) ولكنّ إساءة استعمال علامة الترقيم أوقعه في نقيض ما يقصد، وهكذا.

- فمن فوائد استعمال علامات الترقيم تحقيق غرض اللغة من الاتصال الفكري بين الكاتب والقارئ، وكأن الكاتب يصطحب القارئ شعوراً وحساً فيعلمه أنه يستفهم هنا، ويتعجب هناك، ويستفهم متعجباً في هذه العبارة ويتابع حديثه على طوله، ويفسر له هنا ما غُمِضَ، وينقل له كلام غيره بنصه، ويستغني عن بعض كلام غيره فيشير إلى ذلك، ويعلل هنا إلى غير ذلك من مشاعر وأحاسيس لا تترجم بالألفاظ اللغوية فتقوم علامات الترقيم بهذه المهمة فتفصح عن غرض الكاتب، وترشد القارئ وتعينه على الفهم والتـــأثر بعواطف الكاتب وانفعالاته وتصطحبه في شعوره وأحاسيسه.

وإليك مجمل هذه العلامات، ثم تفصيل مواضعها وكيفية استخدامها.

❑ علامات الترقيم إجمالاً:

١- الفصلة أو الشولة أو الفاصلة، ورمزها (،).

٢- الفصلة المنقوطة أو الفاصلة، ورمزها (؛).

٣- النقطة أو الوقفة، ورمزها (.).

٤- علامة الاستفهام الحقيقي، ورمزها (؟).

٥- علامة الاستفهام التعجبي، ورمزها (؟!).

٦- علامة التأثر والانفعال، ورمزها (!).

٧- النقطتان الرأسيتان، ورمزهما (:).

٨- القوسان ورمزهما (). ويسميان الهلالين كذلك.

٩- المعقوفتان، ورمزهما [ ]. وتسميان الحاصرتين.

١٠- علامتا التنصيص، ورمزهما " ". وتسميان علامتي الاقتباس.

١١- الشرطة أو الوصلة، ورمزها (-).

١٢- علامة الحذف، ورمزها (...).

١٣- علامة التتابع، ورمزها = (يسار أسفل الصفحة) ومثلها = يمينا أعلى الصفحة التالية.

١٤- الأقواس المزهرة، ورمزها (﴿ ﴾).

١٥- علامة المماثلة، ورمزها (وو وو وو).

١٦- الشرطتان (- -).

❑ مواضع علامات الترقيم:

أولاً: الفصلة أو الشولة أو الفاصلة:

ترسم واوا صغيرة مقلوبة هكذا (،) ترد في المواضع الآتية (وعندها يقف القارئ وقوفا يسيرا أو يسكت سكتة صغيرة جداً):

١- بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى التي تشكل في مجموعها جملة طويلة ذات معنى كُلِّيٍّ: يأتي رمضان فتنشرح له النفوس، وتسر بطلعته الأفئدة، وتزداد بين الناس الألفة، وتلين له القلوب، ويهنئ بعضهم بعضاً.

٢- بعد المنادى: يا محمد، أقبل. سعادة المدير، أرجو منحي إجازة.

٣- بين الجمل الأساسية وشبه الجمل نحو: لا يندم فاعل خير على ما فعل، ولا كريم على ما أعطى، ولا عالم على متعلم، ولا غني على فقير.

٤- بين المعطوف والمعطوف عليه نحو: الكلمة اسم، وفعل، وحرف. الزمن ماض، ومضارع، وأمر.

٥- بين أنواع الشيء وأقسامه: سنقسم الفعل المضارع إلى صحيح الآخر، ومعتل الآخر، وأفعال خمسة.

٦- بين ألفاظ البدل حين يراد لفت النظر إليها أو تنبيه الذهن عليها نحو: ومثل هذه اللغة، لغة العلم والحضارة، يجب الاعتناء بها ونشرها - في هذه السنة، سنة ١٤٢٣هـ، حدثت تغيرات كبرى في العالم.

٧- بين جملتين مرتبطين لفظا ومعنى [كأن تقع الثانية صفة أوحالاً أو ظرفاً] وكان في الأولى بعض الطول: كادت السيارة تدوس أمس طفلا، يظهر أنه أصم. خرج العالِمُ يحوطه طلابه، كالهالة حول القمر.

ثانياً: الفصلة المنقوطة أو الفاصلة المنقوطة أو الشولة المنقوطة:

ورمزها (؛) وتستعمل في المواضع الآتية:

١- توضع بين جملتين وتكون الثانية منهما في العادة مسببة عن الأولى أو لها علاقة بها نحو: عدت زميلي محمداً؛ لذلك يحترمني كثيرا. هذا الإنسان مجتهد في تحصيل العلم؛ ومن ثم سيصل سريعاً إلى القمة.

٢- بين الجمل التي تذكر الصلة والسبب في حدوث ما قبلها: ارحم الحيوان ولا تحمله ما لا يطيق؛ لأنه يشعر ويتألم ولكنه لا يمكن أن يتكلم. كن بشوشاً أبداً؛ فإن الحزين لا يسر أحداً. كان عمر - رضي الله عنه- شامخاً وعزيزاً؛ لأنه عاش لا يهاب إلا الله وحده.

٣- بين الجملتين اللتين ارتبطتا معنى لا إعراباً نحو: إذا أحسن ابنك فشجعه؛ وإن أخطأ فأرشده.

٤- بين الجمل المعطوف بعضها على بعض إذا كان بينها مشاركة في غرض واحد: خير الكلام ما قل ودل؛ و لم يطل فَيُمَل.

٥- قبل المفردات المعطوفة التي بينها مقارنة أو مشابهة أو تقسيم أو ترتيب أو تفصيل أو ما شابه ذلك: وجدنا الناس قبلنا كانوا أعظم أجساماً، وأوفر أحلاماً؛ وأشد قوةً، وأحسن بقوتهم للأمور إتقاناً؛ وأطول أعماراً، وأفضل بأعمارهم للأشياء اختباراً.

عالم الحيوان أنواع وأصناف؛ منه: الجمل، والثور، والحمار؛ والأسد، والنمر، والذئب؛ والحوت، والسمك، والضفدع.

❑ ملحوظة:

يكثر وضع الفاصلة المنقوطة قبل الكلمات المشعرة بالسبب والعلة نحو (لذلك، لأجل، لذا، ومن ثم، لـِ، لأن، لأنه، حيث إن، ولذا...).

ثالثاً: النقطة أو الوقفة أو النقطة المربعة:

ورمزها (.) وتستعمل في المواضع الآتية:

١- في نهاية الجملة التامة المعنى: القدس بلد إسلامي، وهي عاصمة فلسطين إلى الأبد. مصر كنانة الله في أرضه، فمن أرادها بسوء قصمه الله.

٢- في نهاية كل فقرة، وفي نهاية كل معنى بين الفقرات، وفي آخر الكلام التامِ المعنى.

❑ ملحوظة:

النقطة توضع في نهاية الجملة التامة المعنى شريطة ألا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام. نحو: قال رسول الله - ﷺ- : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

رابعاً: علامة الاستفهام الحقيقي:

ورمزها (؟) وتستعمل في المواضع الآتية:

توضع في آخر الكلام المستفهم عنه سواء أكانت أداة الاستفهام اسما أم حرفا نحو: ﴿ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [الأنبياء: ٦٢]؟، ﴿هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٣]؟، ﴿أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ [القيامة: ١٠]؟ ﴿مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٤]؟ كيف حالك؟ ﴿لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٣]؟ ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]؟.

❑ ملحوظة:

قد يحذف حرف الاستفهام ومع ذلك توضع العلامة؛ لأن النبر يقوم مقام حرف الأداة فلا يخرجها حذف حرف الاستفهام عن كونها استفهامية:

من حضر؟ أبوك موجود؟ تذهب إلى المسجد؟ تسافر اليوم؟.

وتوضع كذلك بعد الاستفهام الذي يحمل معاني بلاغية كالاستنكار والتوبيخ ونحوها:

أتوانياً وقد جد قرناؤك؟ ألَّما تصح والشيب وازع؟ أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هو؟

خامساً: علامة الاستفهام التعجبي:

ورمزها (؟!) وتستعمل في المواضع الآتية:

وتتجاور فيه علامتان تشعران القارئ بأن الكاتب لا يقصد الاستفهام الحقيقي، و لكنه يستفهم متعجبا من شيء، نحو:

أتتركني في هذه السن المتأخرة وتسافر؟!، أليس منكم رجل رشيد؟!، أترمي بطرفك إلى الفتيات وأنت في هذه السن؟!.

سادساً: علامة التأثر والانفعال:

ورمزها (!) وتستعمل في المواضع الآتية:

توضع في نهاية كل جملة تحمل تأثرا ما، و تحكي انفعالا ما سواء أكان ذلك تعجبا أم إغراء أم تحذيرا أم ندبة أم فرحا أم حزنا أم استغاثة أم تمنياً، نحو: ما أجمل الدين و الدنيا إذا اجتمعتا !، عجب لك!، يا ليت الغائب يعود !، لعل السجين يعفى عنه!، الصلاة الصلاة!، الأسد الأسد!، النار النار!، و الإسلاماه!، وارأساه!، وافرحتاه!، ياالله للمسلمين!، أواه يا ليل!، حذار حذار من فتكي وبطشي!، إليك عني!

هيهات أن يأتي الزمان بمثله   إن الزمان بمثله لبخيل

نعم الرجال محمد!، بئس الخلق الكذب!، حبذا الصدق!.

سابعاً: النقطتان الرأسيتان:

ورمزها (:) وتستعمل في المواضع الآتية:

١- بعد القول ومشتقاته (أقول يقول تقول نقول قائل) نحو:
قال أبو بكر: "إني وليت عليكم و لست بخيركم...".

٢- قبل كلام يفصِّل مجمَلاً، نحو: الكلمة ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. أو بين الشيء وأقسامه: السنة فصول أربعة: الصيف، والشتاء، والربيع، والخريف.

٣- قبل المجمل بعد تفصيل، نحو: العقل، والصحة والعلم والمال والبنون: تلك هي النعم التي لا يحل تركها.

٥- قبل الأمثلة التي تساق لتوضيح قاعدة أو ضابط، و يكثر وضع النقطتين بعد كلمات نحو (مثل، نحو، كـــ، كمثل).

٦- بعد الألفاظ التي يراد تعريفها نحو: الصلاة لغة: الدعاء، و الحج لغة: القصد، و الفاعل: هو الذي يقوم بالفعل أو يتصف به.

ثامناً: القوسان:

ورمزها ( ) وتستعمل في المواضع الآتية:

١- يوضع بين الجمل الاعتراضية التي يمكن رفعها من الكلام، ويستقيم المعنى، و توضع بين الجمل التي تصاغ للثناء والمدح والترحم والترضي أو اللعن، والدعاء على الشخص نحو: قال أبو بكر (رضي الله عنه): "فإن أحسنت فقوموني..."، قال إبليس (لعنه الله): ...، قال محمد (ﷺ): "كن في الدنيا كأنك غريب...".

٢- توضع بين ألفاظ الاحتراس أو الكلمات التي تفسر غامضا أو تبين اللبس الحاصل في قراءة بعض الكلمات نحو: الرئبال (بكسر اللام مشددة وتسكين الهمزة) الأسد، مصر (بكسر الميم وتكسين الصاد) بلد معطاء، ولكن عليا (قال أخي) شخص لا يكذب ولا يجبن، وكأن يقول صحابي جليل: قال رسول الله -ﷺ- هذا الكلام (رأتني عيني ووعاه قلبي وسمعته أذناي).

٣- وتوضع كذلك بين الأرقام الحسابية خشية أن تلتبس بالحروف الهجائية: معي (٢٣٥) مائتان وخمسة وثلاثون جنيها لا غير.

عندي (٥) خمسة أقلام، و(١٠) عشرة كتب.

تاسعاً: المعقوفتان أو القوسان المركنان:

ورمزهما [ ] وتستعمل في المواضع الآتية:

ويستعمله أهل التحقيق كثيرا عندما يتدخلون في نص بالزيادة على الأصل تنبيها على أن تلك الزيادة من صنع المحقق أو من عمل الباحث وليست لصاحب المُؤَلَّف كأن يزيد جملة الثناء بعد "محمد" -ﷺ- إذا نسيها المؤلف، أو كأن يزيد حرف جر يستقيم به المعنى، أو كأن يفسر عنواناً غامضاً بوضع آخر إلى جواره أكثر وضوحاً، فعليه أن يضع هذين القوسين المركنين أو المعقوفين إشعارا بأن تلك الزيادة من عنده (وهذه أمانة علمية).

عاشراً: علامتا التنصيص أو الاقتباس أو الشولتان المزدوجتان:

ورمزهما (" ")

وتوضع بين الكلام المنقول بنصه دون تدخل من الناقل ولو كان هذا الكلام لا يروق لناقله، كأن ينقل كلام جاحد أو فاسق ليرد عليه، ويبين عواءه واهتراءه، فيضعه بين علامتي التنصيص تبيانا لأنه نقل بنصه دون تصرف منه، فإن تصرف ونقله بالمعنى فلا يحق له وضع تلك العلامة حيث قد انتفى معناها نحو:

قال -ﷺ- : "لا يكن أحدكم إمعة يقول: إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءهم".

ونحو: يقول الماديون الذين لا يعترفون بالله -سبحانه-: لا إله والحياة مادة"، ويقولون: "الدين أفيون الشعوب".ويغلب أن يسبقها الفعل "قال"، "يقول"، "نقول"، "قلت"....

حادي عشر: الشرطة أو الوصلة:

(أهم هذه العلامات) ورمزها (-)

وتوضع بين ركني الكلام إذا طال ركنه الأول أي بين المبتدأ والخبر إذا طال المبتدأ بحيث يفضي إلى الإبهام، أو بين خبر إن واسمها إذا طال اسمها، أو بين خبر كان أو كاد إذا طال اسمهما أو بين المفعول الثاني والأول لظن إذا طال الأول أو بين جواب الشرط والشرط إذا طال الشرط، والخلاصة أنها توضع بين ركني الكلام - على اختلافهما - إذا طال الركن الأول فيهما، وكذلك بين العدد رقما أو لفظا وبين معدوده، نحو:

- الرجل الذي كان يتكلم أمس معنا حول قضية فلسطين وما يلاقيه المسلمون هناك، وما يعانيه إخواننا ليل نهار من جراء الظلم والاحتلال- مات.

- إن محمدا الذي تفوق في العام الماضي على قرنائه، وسافر لنيل درجة الدكتوراة في طب الأسنان - قد عاد بسلامة الله إلى أرض الوطن.

- كان علي الذي صاحبته في العمل وزرته مراراً وتكراراً، وركنت إليه في كل ما يقول ويحكي - يكذب عليك.

- كاد زيد الذي كوفئ أمس لنشاطه وذكائه، وتأديته واجبه على خير صورة وأفضل شكل - يغرق في البحر.

- إن ذاكرت بجد واجتهدت وثابرت وراجعت دروسك تباعاً - تفوقت.

ثاني عشر: الشرطتان:

ورمزها (- -)

وتوضعان بين الجمل الاعتراضية (التي يمكن حذفها من التركيب ولا يختل معناه)، وكذا بين جمل الدعاء، وعبارات الثناء أو عبارات الترحم والترضي، وكذا عبارات الاحتراز أو بيان الضبط أو الكلمات المفسِّرة نحو: قال -تعالى-: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ﴾ [طه: ٨٢]، قال -ﷺ- : "يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك".

الهِزَبر - بكسر الهاء وفتح الزاي وتسكين الباء الموحدة التحتية - الأسد. عمان - بضم العين وفتح الميم مخففة - عاصمتها مسقط، أما عمان - بفتح العين وفتح الميم مشددة - فهي عاصمة الأردن الشقيق. كان أحمد جالساً على شرفة بيته فرأى - ولم يكن يقصد التجسس - جاره يعاتب ولده عتاباً شديداً بألفاظ نابية.

ثالث عشر: علامة الحذف:

ورمزها (...):

١- وتوضع عند الاستغناء عن بعض الكلام المنقول بنصه لعدم الحاجة إليه في هذا السياق أو المقام نحو: ومما قال الجاحظ في العصا: "... والدليل على أن العصا مأخوذ من أصل كريم، ومن معدن شريف، ومن المواضع التي لا يعيبها إلا جاهل، ولا يعترض عليها إلا معاند... اتخاذ سليمان - عليه السلام - العصا لخطبه، ولمقامه، وطول صلاته، وطول التلاوة والانتصاب...".

٢- للدلالة على كلام محذوف يكثر كتابته، ولا يريد الكاتب أن يشغلنا به نحو:

خرج ابني إلى السوق ليشتري حاجات البيت، فاشترى خبزاً، ولحماً، وسمناً، وزيتاً، ولُبناً و...

٣- في الكلام الذي يخدش الحياء ويندي الجبين عند حكايته مكتوبا، كأن تنقل موقف خصومة تم بين اثنين علت فيه أصواتهما بالسب والإهانة، فتقول: لقد تفوه هذا بقوله أنت حيوان و... وقابله الآخر بأشدَ منه فقال: وأنت خبيث النفس، فأسد الطوية و...(كلام يندى له الجبين).

والخلاصة أنها توضع إما اكتفاء ببعض المطلوب، ولعدم الحاجة إلى ما قبله وما بعده، وإما حياء من ذكره، وإما لعدم إرادة الإكثار منه؛ لأنه مفهوم من سياق الكلام.

رابع عشر: علامات التتابع:

ورمزها (=) في آخر الصفحة و (=) في أول الصفحة التالية:

وأكثر ما تستعمل هذه العلامة عند تحقيق النصوص تحقيقاً جيداً، فيحتاج الباحث إلى أن يبين في الهامش بعض الأمور، ويسهب في بعض القضايا فيطول الكلام حتى تنتهي الصفحة ويريد متابعة الحديث فعليه أن يضع أسفل الصفحة يساراً علامة التتابع هكذا = شبيهة بفتحتين فوق بعضهما، ثم يضع مثلهما أعلى الصفحة التالية يمينا في مكان الهامش إشعاراً باستمرار الحديث وتتابع الكلام.

خامس عشر: الأقواس المزهرة، أو الكأسان المزهران:

ورمزهما { }

ويستعملان في لحصر الآيات القرآنية الكريمة بينهما، وكان ذلك قديماً قبل اختراع الحاسب الآلي واستحداث الاسطوانات المدمجة التي تم تخزين كلمات القرآن عليها برسم المصحف، وسائر البرامج التي دارت حول كلمات القرآن الكريم؛ حيث يمكن للباحث اليوم أن يكتب القرآن الكريم

برسمه المعروف من خلال برنامج معروف دون أن يعاني في كتابته ودون ما كان يحدث من تصوير لورقة المصحف ثم قصها بحسب الآيات المطلوبة ثم إعادة تصويرها في مكانها من الكلام، كل ذلك استغني عنه بالبرامج الحديثة التي قامت على خدمة القرآن الكريم، ولكن لا يمنع من استخدام هذه الأقواس المزهرة الآن مانعٌ وخصوصاً مع من لم يرزق بهذه البرامج أو تلك المستحدثات على أهميتها.

سادس عشر: علامة المماثلة:

(وو وو وو)

وتوضع تحت الألفاظ المتكررة بدلا من إعادة كتابتها في كل سطر نحو:

يباع المتر من الصوف بدينار.

و وو وو وو الحرير بدينارين.

و وو وو وو القطن بربع دينار. ونحو:

اسم كاتب العدل في صلالة هو...

و وو وو وو وو مسقط هو...

و وو وو وو وو ولاية أدم هو... (وهكذا).

❑ ملحوظات حول الترقيم وعلاماته:

١- يحسن من الكاتب عدم الإكثار من علامات الترقيم وألا يبالغ في استعمالها وأن يضعها في أماكنها بكل دقة.

٢- وملاك الأمر في قضية الإملاء والترقيم أنها راجعة إلى ذوق الكاتب ولوجدانه الذي يريد أن يؤثر به على نفس القارئ لكي يشاركه في شعوره وعواطفه.

٣- الممارسة لهذه العلامات خير دليل يهدي إلى سواء السبيل.

٤- كما يختلف الناس في أساليب الإنشاء، وكما تختلف الدلالات - فكذلك يختلف الناس في وضع هذه العلامات، لكن لا يجوز الخروج عن قواعده الأساسية التي تعورف عليها.

٥- يلزم عند البدء في الكتابة ترك مسافة قدر إصبع من أول السطر ثم البداية في السطر الثاني من أول السطر، وهكذا عند الانتقال من فقرة إلى أخرى يترك بياض قدر كلمة أو إصبع، ثم يبتدئ الكاتب السطر الثاني من أوله دون ترك مسافة، حتى يكون هناك تنسيق يضفي على الكتابة جمالاً وراحة نفسية، تجعل القارئ راغبا في استمرار القراءة، منجذبا لها.

٦- هناك علامات لا يجوز وضعها في أول السطر، وهي كل العلامات ما عدا علامة التنصيص، والقوسين فقط، فلا يجوز وضع الفاصلة ولا الفاصلة المنقوطة ولا علامة التعجب أو التأثر ولا علامة الاستفهام أو نحوها في بداية السطر وإنما يراعى موضعها الذي شرحناه من قبل.

٧- أمثلة جامعة لأغلب علامات الترقيم:

- قال رسول الله -ﷺ- : "أتدرون من المفلس"؟ قلنا: "المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع". قال: "المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وحج وصيام، ويأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا، وسفك دم هذا، فيأخذ هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإذا فنيت حسناته أخذ من سيئاتهم، فطرحت عليه، ثم طرح في النار".

- ما أرق قلب المؤمن! إنه يحنو على الصغير، ويعطف على الفقير، ويحترم الكبير؛ لأنه يخشى من الله العلي القدير، ومن عذاب يوم السعير.

- لقد أسمعني كلاماً أخجل من أن أقوله بيني وبين نفسي فقال: ... يا له من إنسان جرئ! إنه يضرب بكل الأعراف والتقاليد عرض الحائط؛ لأنه ابن رجل كبير، يحتمي بوالده، ويُتقى بمكانته، وهذا ليس بصواب.

- أتتكاسل يا بني والامتحان على الأبواب ! إن هذا لشيء عجاب، لقد كنا في مثل سنك هذا نجتهد ونتعب ونحصل العلم، أتدري لم؟ حتى نوفر لك لقمة عيش هنيئة ولا نضعك في الحرمان الذي وضعنا فيه؛ لأننا نحبك، ونرجو لك التوفيق.

❑ تدريبات:

١) ضع علامات الترقيم في موضعها الصحيح من الفراغات الآتية:

- قال رسول الله -ﷺ- اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن.

- أَبْهَا بفتح الهمزة وتسكين الباء وفتح الهاء بلد سعودي غاية في البهاء والحسن.

- يا لك من رجل أتظن بأخيك كل هذا الظن وهو من هو حبا لك.

- من أنت هل تعرف الحي قلت نعم ولي فيه صداقات كثيرة.

- ما الخطأ في وضع أو عدم وضع علامات الترقيم فيما يلي:

ما أهم أعمالك اليومية / قلت له - لِنْ في يد أخيك / يا الله؟

ماذا قلت: / لا...أنام (والقصة تحكي انشغاله وكثرة همومه وأحزانه).

- ما الذي تفهمه من هذه العبارة والتي تليها:

قالت حنان: ما أتى بك ههنا

قالت: حنان ما أتى بك ههنا

٢) متى توضع الشرطة والفاصلة المنقوطة وعلامة الاستفهام التعجبي، وما معنى التتابع والحذف؟

تمت

الفهرس